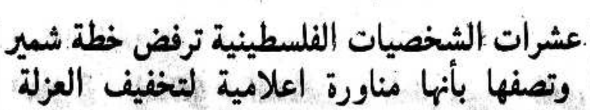



* الخميس ٢٧ نيسان ١٩٨٩ ، الموافق ٢١ رمضان ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢٩٣ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *
יום חמישי 27.4.1989 - המחיר: 1 שקל
Vol. 293/45 - 27.4.1989 - Price: 1 Shekel



# عشرات الشخصيات الفلسطينية ترفض خطة شمير وتصفها بأنها مناورة اعلامية لتخفيف العزلة

□ التأكيد ان الحل يمكن ان يتحقق من خلال الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، بما فيها حق العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة، في اطار مؤتمر دولي تحضره م.ت.ف على قدم المساواة □ الاتحاد تنشر الوثيقة الكاملة لهذه الشخصيات □

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وقعت العشرات من الشخصيات من فلسطين المحتلة على وثيقة سياسية تناولت شرحا للموقف الفلسطيني ازاء الافكار التي طرحها شمير خلال زيارته للولايات المتحدة بشأن اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة.

واكدت هذه الشخصيات ان تلك الافكار لا تخرج عن كونها مناورة اعلامية تهدف لاخراج اسرائيل من عزلتها لانها تنطوي على تناقضات ومغالطات كبيرة بتجاهلها جوهر الازمة، المتمثل بانهاء الاحتلال والاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني.

ويرى المراقبون ان السبيل الوحيد لتحقيق السلام يأتي من خلال المؤتمر الدولي الفعال بحضور اطراف النزاع، بما فيها م.ت.ف كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

واشارت الوثيقة الى التعارض الصارخ بين دعوة شمير لاجراء الانتخابات «حرة دمقراطية» وبين الممارسات القمعية واليومية التي يتعرض لها شعبنا على ايدي جيش الاحتلال.

وفيما يلي بعض من اسماء الموقعين على الوثيقة:

● ابراهيم احمد زيدان/نابلس ● ابراهيم الدقاق/القدس ● ابراهيم قراعين/القدس ● امال خريشة/رام الله ● اميه خماش/القدس ● انيس القاق/القدس ● اسماعيل الطزيز/القدس ● احمد معروف/البيرة ● احمد حمزة النتشة/الخليل ● احمد توفيق اليازجي/غزة ● احمد ابو لاشين/غزة ● اسعد الصفطاوي/غزة ● اسعد الاسعد/القدس ● اسامة عودة/بيت لحم ● تامر العيساوي/بير زيت ● جابي برامكي/بير زيت ● جاك خزمو/القدس ● جميل الطريفي/البيرة ● جمال سلسع/بيت لحم ● جريس خوري/القدس ● جورج حزبون/بيت لحم ● حاتم ابو شعبان/غزة ● حنا عميرة/القدس ● حلمي حنون/طولكرم ● حنان عشراوي/رام الله ● حجازي رشيد/دير ديوان ● حسيب نشاشيبي/القدس ● حيدر عبد الشافي/غزة ● خالد العوض/قباطية ● خالد القدره/غزة ● خلدون عبد الحق/نابلس ● خليل توما/بيت لحم ● خليل محشي/رام الله ● درويش نزال/قلقيلية ● رياض العيوشي/قلقيلية ● رياض الشلبي/طولكرم ● رياض المالكي/رام الله ● رضوان ابو عياش/القدس ● زكي المالكي/رام الله ● زكريا الاغا/غزة ● زياد ابو زياد/القدس ● زياد الاشهب/الخليل ● زهيرة كمال/القدس ● سميحة خليل/البيرة ● سري نسيبة/القدس ● سمر هواش/نابلس ● سمير عبد الله/البيرة ● سميح ابو

□ البقية على ص ٢ □

● تل ابيب ـ عقدت، يوم ٢٣ نيسان الجاري، الدورة الكاملة الـ ٢٤ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الدورة دافيد (ساشا) حينين، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية.

وقدم ماير فلنر، السكرتير العام، تقريرا حول لقاء وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بمشاركته سوية مع توفيق زياد، عضو المكتب السياسي وعلي عاشور، عضو اللجنة المركزية، مع السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، ميلوش ياكيش، وعضو المكتب السياسي، جوزيف لينارد.

وخلال اللقاء منح م. فلنر «وسام الصداقة».

واقرت اللجنة المركزية التقرير مشيرة الى ان اللقاء اسهم في توطيد العلاقات بين الحزبين الشقيقين.

وقدم ماير فلنر تقريرا حول لقاء وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمشاركته سوية مع توفيق زياد وعلي عاشور مع رئيس م.ت.ف ورئيس الدولة الفلسطينية، ياسر عرفات، ومع وفد م.ت.ف المؤلف من اعضاء اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه وعبد الله حوراني ومحمود درويش وسفير الدولة الفلسطينية، سميح عبد الفتاح.

وجرى نقاش لخصه المحاضر.

واقرت اللجنة المركزية التقرير والتلخيص ونوهت بالاهمية الكبيرة لهذا اللقاء، وللبيان المشترك في دفع قضية السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني الى الامام.

* *

وقدم ماير فلنر محاضرة حول عمل الحزب التنظيمي وحول بعض التغييرات الشخصية التي تهدف الى توطيد عمل الحزب الايديولوجي والسياسي والتنظيمي.

واجرت اللجنة المركزية نقاشا لخصه المحاضر.

واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص واتخذت قرارات.

وقررت اللجنة المركزية، ضمن ما قررته، اقتراح تغيير في تركيبة كتلة الجبهة في الكنيست سيجري عرضه على مؤسسات الجبهة.

* *

وقدم بنيامين غونين، عضو المكتب السياسي، محاضرة حول الدورة الاخيرة لمجلس الهستدروت والاستعدادات لانتخابات مؤسسات الهستدروت.

وجرى نقاش لخصه المحاضر.

واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص واتخذت قرارات.

واستجابت اللجنة المركزية لطلب اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي، باعفائه من منصب رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».

وانتخبت اللجنة المركزية سالم جبران، سكرتير اللجنة المركزية والقائم باعمال رئيس التحرير، لمنصب رئيس تحرير «الاتحاد».

واقرت اللجنة المركزية اقتراح المكتب السياسي بان يكون اميل حبيبي مسؤولا عن مؤسسة «الاتحاد».

ومع اعفاء اميل حبيبي من منصب رئيس التحرير اعربت اللجنة المركزية عن تقديرها لعمله في الصحيفة، الذي بدأ منذ تأسيسها في ١٩٤٤، ولاسهامه في تحويلها الى صحيفة يومية.

# ٣ شهداء ، بينهم طفل في الثامنة من العمر
# اكثر من ٤٠ جريحا بالرصاص في القطاع الملتهب

□ حظر التجول على مئات الاف الفلسطينيين □ قوات الاحتلال تغلق الجامع العمري الكبير في غزة □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل جنود الاحتلال، يوم امس، ثلاثة فلسطينيين بالرصاص وهم: عصام عمر انيس حسن (٨ سنوات من مخيم طولكرم) وشريف حافظ الخطيب (١٦ عاما من حي الصبرة في غزة) وامل محمد حسن حسين (١٦ عاما وهي من حي النصر في غزة).

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيم طولكرم ومدينة طولكرم، فيما كانت فرضته على كل مخيمات قطاع غزة (ما عدا مخيم الشاطىء) وعلى مشروع بيت لاهيا

□ البقية على ص٥ □

● الشهيد امجد عبد المجيد حسن مؤمنه (٢٠ عاما) من قرية دير السودان والذي استشهد بتاريخ ٨٩/٤/٢٤ برصاصة في قلبه. (صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

خلال اجتماع الفصائل الفلسطينية الاخير في تونس:

## عرفات طلب من القيادات الفلسطينية التعامل مع الولايات المتحدة كدولة منحازة

* ابو اياد: هذه شروطنا * ابو شريف: نحن مستعدون للتفاوض مع اسرائيل حول المؤتمر الدولي *

● الكويت ـ «كونا» ـ طلب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من جميع القيادات الفلسطينية التعامل مع الولايات المتحدة الامريكية خلال لقاءاتهم الصحفية على اساس انها دولة منحازة لاسرائيل وتعمل على ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن دورها الحقيقي بالنسبة لازمة الشرق الاوسط.

ونسبت صحيفة «الانباء» الكويتية، امس الاول، الى عرفات، ايضا، دعوته جميع القيادات الفلسطينية التخلي عن وصف الحوار مع الولايات المتحدة بانه

□ البقية على ص٥ □

## اهالي ابو سنان يستنكرون حل مجلسهم المحلي ويطالبون بتحديد موعد للانتخابات

● طوبي يبرق الى وزير الداخلية محتجا ويطالب بتعيين موعد للانتخابات ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتج النائب الجبهوي توفيق طوبي، في برقية بعث بها، امس (الاربعاء) الى وزير الداخلية، اريه درعي، على قرار وزارته حل المجلس المحلي في ابو سنان وتعيين لجنة تدير اعمال المجلس، وهذا في الوقت الذي يقترب فيه موعد اجراء الانتخابات للمجلس المحلي في القرية.

وندد طوبي بهذه الخطوة غير الدمقراطية التي تحرم المواطنين من حقهم في انتخاب مجلس محلي جديد، يعكس ارادة المواطنين ويتغلب على النواقص في ادارة المجلس المعروفة منذ سنوات عديدة.

وطالب النائب طوبي وزير الداخلية باتخاذ الترتيبات الضرورية لاجراء

□ البقية على ص٥ □



ندوة مثيرة في «سينما ـ تك» القدس

## اميل حبيبي: يجب ان نجد لغة مشتركة مع الاوساط الفقيرة في الشعب اليهودي

* الندوة بمشاركة ميرون بنفنستي ويهودا ليطاني وداني روبنشطاين *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت احدى قاعات «سينما ـ تك» في القدس، مساء ٤/٢٤ الجاري، ندوة حول فيلم «الملجأ» (الذي توضع عليه، حاليا، اللمسات

□ البقية على ص ٢ □

## مباحثات تاراسوف عبد المجيد تناولت مسألة الاعداد للمؤتمر الدولي للسلام

* قضية الشرق الاوسط ستكون احدى المواضيع الاساسية في محادثات شفاردنادزه ـ بيكر *

● القاهرة ـ الوكالات ـ اعلنت وزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية عصمت عبد المجيد اجتمع، امس الاربعاء ٤/٢٦ ، مع نائب وزير الخارجية السوفييتي، غينادي تاراسوف، الذي يقوم حاليا بزيارة الى القاهرة.

وفي تصريح صحفي عقب الاجتماع قال تاراسوف انه بحث مع محدثه بشكل خاص الوضع في الشرق الاوسط والسبل الكفيلة لدفع عملية السلام بغية التوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي ـ الاسرائيلي. واضاف المسؤول السوفييتي ان الاجتماع تناول، ايضا، مسألة الاعداد لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واوضح تاراسوف الذي التقى بعد ذلك اسامة الباز، مستشار الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية، ان تطابقا في وجهات النظر برز خلال اللقاء حول المسائل التي تم بحثها.

من جهة اخرى اشار تاراسوف الى ان الوضع في الشرق الاوسط هو احد المواضيع الرئيسية التي ستدرج على جدول اعمال اللقاء الذي سيتم في موسكو في (١٠) ايار المقبل بين وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه ووزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

ووصل تاراسوف مساء الاحد الماضي، الى القاهرة في زيارة تستمر بضعة ايام.

## جنود الاحتلال يعتدون على مراقب الهدنة الدولية وموظف «وكالة الغوث» في القطاع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتدى جنود وضباط جيش الاحتلال، امس، في مخيم الشاطىء، بالضرب على مراقب الهدنة الدولية (وهو ضابط برتبة عالية). وهرب المراقب الى سيارته واقفل الابواب والشبابيك. فانهال الجنود، بالعصي والارجل، على السيارة نفسها.

وحضر الى المكان مدير خدمات «وكالة الغوث» في شمال القطاع، محمد ابو شاويش، فحاول الجنود الاعتداء عليه، مما دفعه الى الفرار والاختباء داخل سيارته واقفال ابوابها. وضرب الجنود السيارة بالعصي والارجل، مما الحق اضرارا بها.

## الملك حسين يعلن عن تسريع الانتخابات البرلمانية في اعقاب انتفاضة الخبز

● عمان ـ اعترف الملك حسين بان «الاردن يعيش اليوم ضائقة اقتصادية تشكل تحديا له ولكنها ليست وليدة صدفة او انعكاس لتوجه وطني معين» جاء ذلك في خطاب بثه التلفزيون الاردني مساء امس (الاربعاء).

وقال الملك حسين انه قد يكون وقع «خطأ هنا او خطأ هنالك فيما يتعلق باولويات البناء الداخلي في الاردن».

ووصف الملك الاحداث التي شهدتها الاردن مؤخرا (انتفاضة الخبز) بانها بقع «معتمة في مسيرة الاردن». وقال «سنستخلص النتائج والعبر. وسنتخذ كل الاجراءات المطلوبة المناسبة وسنتجه بخطى اسرع نحو اجراء انتخابات نيابية».









## [illegible] حرس الحدود [illegible] يرغمون شاب [illegible] على [illegible] شجرة [illegible] بالحجارة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت دورية من «حرس الحدود»، في السابعة من مساء الاثنين الماضي، الشقيقين موسى وعمير خليل مناصرة في منطقة «وادي الجوزه» في قرية بني نعيم. وراجع الجنود قائمة باسماء المطلوبين، لكنهم لم يجدوا اسمي الشابين ضمن القائمة. وعلى الرغم من ذلك انهالوا عليهما ضربا.

وكان احد الجنود يتكىء على كتفي زميله ويقفز في الهواء ويركل، بقوة، الشاب عمير على معدته. وجراء ذلك تقيأ الشاب بحدة وسقط ارضا، وتناوب الجنود على ضرب موسى لاكثر من نصف ساعة. ثم ارغموه على الصعود على شجرة لوز واخذوا يرشقونه بالحجارة (هدفا للرماية) فأصيب بكدمات في مختلف انحاء الجسم.

وفي اليوم الثاني داهم جنود الاحتلال سوق البيرة وقلبوا بسطات الخضار واطلقوا العيارات المطاطية داخل محل نوفوتيه تابع للمواطن خليل المناصرة (والد الشابين اللذين تعرضا للضرب). واصيبت، جراء ذلك، مواطنة كانت في المحل بعيار في الفخذ الايمن.

## منع اهالي مدينة بيت لحم من الوصول الى مقر الصليب الاحمر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حاصرت قوات الاحتلال، يوم امس الاول الثلاثاء (٨٩/٤/٢٥)، جميع المداخل المؤدية الى الصليب الاحمر في بيت لحم ومنعت المواطنين من الوصول اليه حيث توجه مئات من المواطنين الى هناك للاعتصام احتجاجا على اعمال التخريب ضد ممتلكات المواطنين وعلى الاعتداء بالضرب على الخوري حنا القبطي في المدينة. وتوجه المواطنون الى مقر دار البلدية في المدينة واعتصموا هناك، واصدروا بيانا باسم اهالي مدينة بيت لحم وجهوا فيه المسؤولية الى السلطات الاسرائيلية واعوانها في حملة التخريب هذه وناشدوا الهيئات الدولية للحد من هذه الممارسات. واكدوا رفضهم لمقترحات شمير الاربعة واكدوا ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

## استقالة مختار قرية حارس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم مختار قرية حارس (قضاء طولكرم)، قبل ايام، استقالته من منصبه الى «الادارة المدنية». والمختار هو حسني داود سليمان. ويعتقد ان هذه الخطوة تندرج في اطار الاستقالات من جهاز «الادارة المدنية» احتجاجا على القمع الاحتلالي.

## اقتحام منزل رئيس المحكمة الشرعية السابق في غزة وتحطيم ابوابه

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حطم جنود الاحتلال، الليلة قبل الماضية، ابواب منزل فضيلة الشيخ ناجي ابو شعبان، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية في غزة سابقا. واقتحموا المنزل وابقوه مفتوحا حتى ساعات الصباح. هذا علما بان فضيلة الشيخ ناجي شعبان يقيم، حاليا، في الكويت.

وحضر اقرباؤه، صباح امس، لاغلاق المنزل وتصليح ما خربه الجنود. فحضر ضباط من الجيش وادعوا بانهم اقتحموا المنزل (المغلق) لان الحجارة رشقت من داخله. وهددوا بانهم سيهدمون اسوار المنزل.

## رحيل الفنانة التشكيلية المصرية انجي افلاطون



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رحلت، مساء يوم الاثنين ١٩٨٩/٤/١٧، الفنانة التشكيلية المصرية الكبيرة انجي افلاطون اثر اصابتها بجلطة في المخ استمرت ثلاثين يوما.

وكتبت صحيفة «الاهالي» المصرية في وداع الفنانة الكبيرة «لقد رسمت انجي الاشجار والوجوه والاحزان في عيون «الساقطات» والاسوار العالية وعشقت الالوان المبهجة وحركة الاجساد في التقائها بالطبيعة، فجاءت لوحاتها انشودة للحياة والعمل الجماعي».

واضافت الصحيفة: «حتى الرابعة عشرة من عمرها لم تكن انجي تعرف شيئا عن لغتها العربية حيث كانت اللغة الفرنسية هي لغة الارستقراطية المصرية انذاك. وبعناد وتمرد تعلمت اللغة العربية وكتبت ثلاث كتب.

«في العشرين من عمرها تسمع انجي لاول مرة كلمات عن الوطن والقضية الوطنية والصراع الاجتماعي فتقرأ تاريخ شعبها العظيم وتؤمن بقضية بلدها وتلقي بكل كيانها في احضان الحركة الوطنية لتصبح مناضلة حقيقية من اجل العدل والحرية. وتشارك في المعارض الجماعية والمؤتمرات الدولية من اجل السلام وحرية المرأة».

واضافت «الاهالي»: «وفي سنة ١٩٥٩ تدخل انجي السجن، ضمن اول اعتقال جماعي للنساء المصريات في قضية رأي وتظل خلف اسوار سجن «القناطر» خمس سنوات كاملة».

واشارت الصحيفة الى ان انجي افلاطون شاركت في عدة معارض دولية في باريس وروما والهند.

واختتمت صحيفة «الاهالي» رثاءها: «وبين الريشة والكفاح السياسي، تمضي انجي افلاطون عنيدة زاهية.. مؤمنة بالغد والمستقبل. فوداعا يا سيدة الالوان المتفائلة».


الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ تاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧


في ختام زيارة الى الهند:

# الشرع يدعو العالم العربي الى توطيد وحدته لممارسة «اقصى الضغوط» على اسرائيل!

● الجامعة العربية تسعى الى اقامة لبنان موحد ودمقراطي يتقاسم فيه جميع اللبنانيين السلطة ●

●نيودلهي ـ الوكالات ـ افاد مصدر رسمي هندي ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، غادر نيودلهي، امس الاربعاء، الى دمشق اثر زيارة للهند استغرقت ثلاثة ايام.

وكان الشرع اجرى محادثات مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي، ووزير الخارجية، ناراسيمها راو، تناولت الوضع في الشرق الاوسط ومسائل ثنائية.

وصرح وزير الخارجية السوري في مؤتمر صحفي عقده، يوم الثلاثاء ٤/٢٥، بان سوريا تدعو العالم العربي الى الوحدة بهدف ممارسة «اقصى الضغوط» لاجبار اسرائيل على الجلاء عن الاراضي العربية المحتلة.

وفي اليوم الثاني من زيارته الرسمية الى الهند اوضح الشرع خلال مؤتمر صحفي عقده انه تباحث مع رئيس وزراء الهند، راجيف غاندي، ومع وزير الخارجية ناراسيمها راو في شأن الوضع في الشرق الاوسط. وتأتي هذه الزيارة اثر تلك التي قام بها غاندي الى دمشق العام الماضي.

### اعتقال (٧) ضباط كبار ايرانيين بتهمة التجسس لصالح الولايات المتحدة

[illegible]

واشار الشرع الى ان المجلس الوزاري للجامعة العربية سيجتهد في تحديد موقف مشترك بهدف ممارسة هذه الضغوط على اسرائيل.

واضاف الشرع ان سوريا ليست متفائلة بالنسبة الى التوصل الى اتفاق في مستقبل قريب. واضاف «علينا الا نقدم تنازلات» قبل الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط باشراف الامم المتحدة تشارك فيه القوتان العظميان وجميع الاطراف المعنية بالنزاع ومنها منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح الشرع بان «مؤتمرا كهذا سيؤدي الى تحرير اراضينا والاعتراف بفلسطين». وطلب من الولايات المتحدة دعم اقتراحه.

واكد الوزير السوري ان غالبية الفلسطينيين لم تعد تقبل بـ «استمرار الاحتلال» واضاف «انهم يريدون حق تقرير المصير. وليس مقبولا مجرد حكم ذاتي».

وفي المقابل اعلن ان الجامعة العربية تعد ايضا مقترحات لوضع حد للحرب في لبنان في اتجاه اقامة «لبنان موحد ودمقراطي فعلا يتقاسم فيه جميع اللبنانيين السلطة بمعزل عن طوائفهم». واشار الى ان النزاع يرتبط بالشؤون الداخلية اللبنانية «وعلى اللبنانيين انفسهم ان يحلوه بالحوار».

وحمل الشرع رئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون، مسؤولية استئناف المعارك في الرابع عشر من اذار الماضي.

وختم ان «العماد عون لا يريد حلا سلميا في لبنان. انه يريد حلا عسكريا. ويفكر اما ان يهدم لبنان واما يصبح هو رئيسه».

في الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي:

## غورباتشوف: المهام الجديدة في اطار البيريسترويكا تملي اعادة توزيع للقوى في الحزب والمجتمع عموما

● موسكو ـ «تاس» ـ «ترافق البيريسترويكا تغييرات في الكوادر علاوة على القرارات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ويجب اعادة توزيع جادة للقوى في الحزب والمجتمع عموما .. وتملي ذلك المهام الجديدة». هذا ما جاء في خطاب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، يوم الثلاثاء ٤/٢٥، في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي بحث فيه بعض القضايا التنظيمية لنشاط اللجنة المركزية للحزب.

وتلا غورباتشوف الطلب الذي تقدم به ١١٠ من اعضاء اللجنة المركزية والاعضاء المرشحين لعضوية اللجنة المركزية واعضاء لجنة التفتيش المركزية المحالين الى التقاعد والطالبين اعفاءهم من صلاحياتهم. وقال «ان القوام الحالي للجنة المركزية وللجنة التفتيش المركزية قد انتخب من قبل المؤتمر السابع والعشرين للحزب. ذلك المؤتمر الذي اعد النهج السياسي نحو البيريسترويكا ونحو تجديد المجتمع الاشتراكي. وقاد تحقيق هذا النهج السياسي مجتمعنا الى درب التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية العميقة».

واعرب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي في خطابه لاعضاء اللجنة المركزية عن امتنانه «لان اللجنة المركزية اظهرت تمسكها الشديد بالنهج السياسي للبيريسترويكا وكانت في المستوى الرفيع لمتطلبات العصر». وقال «وبفضل وحدة اعضاء اللجنة المركزية حول البرنامج السياسي تسنى لنا انجاز عمل كبير اوصل مجتمعنا الى مرحلة هامة من البيريسترويكا هي مرحلة تطبيق هذا النهج في الحياة».

هذا واعلن فاديم ميدفيديف، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب في مؤتمر صحفي عقده في اختتام اعمال الاجتماع المذكور التي انتهت في اليوم ذاته ان الاجتماع الكامل يعتبر في عداد الاحداث السياسية الكبرى في الاتحاد السوفييتي وانه مرحلة هامة في طريق البيريسترويكا وتدل على ان الحزب الشيوعي السوفييتي يتخذ من نشاطه موقفا يتسم بالواقعية وبروح النقد الذاتي.

واكد ميدفيديف ان الاجتماع الكامل الحالي اظهر تصميم الحزب على تطوير البيريسترويكا لاحقا والمضي في هذا الدرب بفعالية ونشاط اكبر والشيء الاساسي معالجة المهام الصعبة الشاخصة في هذا الدرب معالجة مثمرة.

واضاف ميدفيديف ان الاجتماع الكامل لبى طلب الاعضاء الذين طلبوا اعفاءهم من مناصبهم الحزبية المنتخبة حيث اخرج من قوام الهيئات الانفة الذكر ١١٠ اشخاص، ورفع ٢٤ شخصا من وضع مرشحين لعضوية اللجنة المركزية الى اعضاء اللجنة المركزية.

## فورونتسوف: اي هجوم جديد على السفارة السوفييتية في كابول سيعقبه رد حازم!

●موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» ان السفير السوفييتي في كابول والنائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي، يولي فورونتسوف، حذر، يوم الثلاثاء ٤/٢٥، من ان الاتحاد السوفييتي سيشن عمليات انتقامية ضد عصابات «الدوشمان» في حال هاجموا مجددا سفارته في كابول.

وقال فورونتسوف «اذا حاول اي كان ان يعرض من جديد للخطر حياة مواطنينا السوفييت من الدبلوماسيين والخبراء الذين يساعدون الشعب الافغاني والطيارين الذين يقومون برحلات انسانية الى كابول فسوف تعقب ذلك بلا ابطاء اعمال انتقامية حازمة في اطار اتفاق عقد مع الحكومة الافغانية».

## ندوة مثيرة في «سينما ـ تك» القدس

■ تتمة من صفحة١ ■

(الاخيرة) حضرها مئات المواطنين، اليهود والعرب. وبرز من بين الحضور عدد كبير من رجال السياسة والسينما والفن والاكاديميين ورجال الصحافة.

في بداية الامسية عرض فيلم حول تصوير فيلم «الملجأ»، ومخرج فيلم الملجأ رشيد مشهراوي (من غزة) ومصوره بشير بشير، اضافة الى عدد من التقنيين ورجال السينما اليهود والعرب. ويشارك في بطولة الفيلم، الذي يحكي قصة الاضطهاد والظروف غير الانسانية التي يعيش فيها العمال الفلسطينيون في اسرائيل، محمد بكري وسليم ضو وغسان عباس وغيرهم.

وبعد عرض الفيلم، الذي لقي اعجاب الجمهور، افتتحت الندوة التي شارك فيها الكاتب اميل حبيبي والصحفي يهودا ليطاني والباحث ميرون بنفنستي وادارها الصحفي داني روبنشطاين.

افتتح الندوة يهودا ليطاني بقراءة تقارير مختارة من الصحف العبرية تناولت المؤشرات التالية: ● قتل فلسطينيين، بمن فيهم الاطفال، بدم بارد وعدم التحقيق في هذه الجرائم او لفلفة الطابق ● تأثير الانتفاضة، وما تنطوي عليه من اعمال قمع وقتل وبطش، على المجتمع الاسرائيلي وظهور مجموعات فاشية ● قراءة التقارير الصادرة عن المجلس الحكومي المصغر والتي تتحدث عن «التطرف» في اوساط العرب داخل اسرائيل (وهو ما اعتبرته «الاتحاد» استفزازا مبرمجا).

ثم قدم داني روبنشطاين الكاتب اميل حبيبي، قائلا: من الصعب التعريف به في جملة واحدة. فهو كاتب كبير (مؤلف «المتشائل» و«اخطية») وهو ابرز شخصية عربية عرفناها.

وتحدث حبيبي عن تأثير الانتفاضة على العرب في اسرائيل فقال: «انها في ضميرنا». وقال، حين احتد النقاش، ان للانتفاضة اهدافها الواضحة والمحددة ـ انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. وهي التي تقود حركة التحرر الوطني الفلسطينية، سياسيا ايضا. واضاف: حين يصير الشبان والفتيان والرجال والنساء مستعدين للموت، فهذا يدل على انهم مؤمنون بصحة طريقهم وبأنهم قادرون على تحقيق اهدافهم.

وقال ميرون بنفنستي، في اطار نظريته التشاؤمية، انه لا يلاحظ اي تغيير جذري للانتفاضة على المجتمع الاسرائيلي ـ مشيرا الى ان وزير «الامن» يتسحاق رابين، يحظى بشعبية كبيرة داخل اسرائيل. وقال ان الصراع، الذي يتعكس حاليا في شكل الانتفاضة، ليس جديدا وانه يختلف عن الحروب، التي تنتهي بمنتصر ومهزوم. اما هذا الصراع فهو بين مجموعتين وسيستمر طويلا، وعليه قال انه لا يرى حلا سريعا للوضع القائم.

واشار اميل حبيبي الى افول حزب العمل، رويدا رويدا، قائلا انه لا يكفي ان نكون اخلاقيين ولن يعتمد النضال على الاخلاقيين وانما يجب ان نجد لغة مشتركة مع عامة الشعب، الاغلبية الساحقة من اليهود، الذين لا تتوفر لديهم الامكانيات المادية والوقت للانشغال بالاخلاقيات.

وردا على تقرير «المجلس الوزاري المصغر» قال اميل حبيبي ان هذا استفزاز مبرمج، مذكرا بالاستفزازات التي كانت تديرها السلطة في سنوات الخمسين (مثل انزال علم اسرائيل) لشن حملات اعتقال. واضاف ان العرب في اسرائيل لديهم اهداف واضحة وهم يدركون ان اي تغيير في وضعهم لا يمكن ان يتم الا بتأثيرهم على اليهود في اسرائيل.

ووافق ميرون بنفنستي ان السلطة لا تريد للعرب في اسرائيل ان يكونوا واعين وان يتمتعوا بادراك لظروفهم وبالتالي ان يضعوا اهدافا وسبل نشاط تتمشى مع موقفهم.



## □ في الذكرى الـ ٧٤ لمذبحة الارمن □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احيا الشعب الارمني، قبل يومين، الذكرى الرابعة والسبعين للمذبحة التي شنها الاتراك ضد ابنائه ابان الحرب العالمية الاولى والتي راح ضحيتها نحو مليون ونصف المليون ارمني.

واحيت اللجنة الارمنية في القدس المحتلة هذه المناسبة باقامة قداسين في كتدرائية مار يعقوب وفي كنيسة الارمن الكاثوليك. كما نظمت مسيرة جنائزية باشتراك عدد كبير من الفلسطينيين الارمن باتجاه النصب التذكاري للشهداء رفعت خلالها اللافتات التي تندد بالمجزرة ومرتكبيها. والقيت عدة كلمات امام النصب التذكاري حول المناسبة كما وزع بيان باسم اللجنة الارمنية الموحدة.

(تصوير: أكرم صفدي، من مكتب «الاتحاد» في القدس)

خلال لقاء شفاردنادزة ـ عبد الوكيل في موسكو:

## التأكيد على ضرورة تدويل الجهود لدعم وقف اطلاق النار وتشجيع الحوار في افغانستان

● موسكو ـ «تاس» ـ اجتمع وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، امس الاول في موسكو، مع وزير خارجية جمهورية افغانستان عبد الوكيل، الذي كان في طريقه من نيويورك الى كابول.

واستعرض الوزيران حصيلة المناقشة التي جرت في مجلس الامن الدولي بطلب من افغانستان للبحث في ازدياد نشاط باكستان في عملياتها العدوانية وتدخلها في شؤون افغانستان الداخلية. واشار الطرفان الى انه ظهرت للاسرة الدولية نوايا باكستان السافرة بالعمل خلافا لما تنص عليه اتفاقات جنيف بالكف عن دعم عصابات «الدوشمان».

واكد الوزيران على ان مناقشة هذه المسألة في مجلس الامن قد حفزت الاسرة العالمية على ادراك واقع افغانستان الراهن واثبتت بجلاء ان المسؤولية عن استمرار سفك الدماء تقع فقط على عصابات «الدوشمان» والدوائر الباكستانية التي تدعمها وترفض الاصغاء الى صوت العقل.

واتفق الطرفان على انه في الظروف الراهنة يجب اتخاذ التدابير العاجلة والملحة الرامية الى وضع حد لمواصلة انتهاك احكام القانون الدولي ووقف حمامات الدم من جانب المعارضة المتطرفة والمرتزقة والمستشارين العاملين معها من الباكستان والعربية السعودية. وتم بهذا الصدد التأكيد على ضرورة تدويل الجهود في مجال دعم وقف اطلاق النار في افغانستان الذي اعلنته الحكومة الافغانية الشرعية واجراء حوار مثمر بين الافغانيين بهدف تشكيل حكومة على اساس واسع وتنفيذ اتفاقيات جنيف بشكل صارم وتام من قبل جميع الاطراف بدون استثناء.

## عشرات الشخصيات الفلسطينية ترفض خطة شمير

■ تتمة من صفحة١ ■

عيشة/الخليل ● شاهر سعد/نابلس ● صائب عريقات/اريحا ● عادل ابو صنبنة/نابلس ● عادل غانم/نابلس ● عدنان الشعيبي/رام الله ● عدنان النتشة/القدس ● عبد ابو دياب/القدس ● عبد الله حامد ابو العطا/غزة ● عوني الزغير/الخليل ● عبد الله صبري/القدس ● عباس جابر/نابلس ● القس عودة الرنتيسي/رام الله ● عزيز عمرو/الخليل ● علي خشان/القدس ● علي القواسمي/الخليل ● غسان الخطيب/رام الله ● غسان الشكعة/نابلس ● فؤاد رزق/بيت جالا ● فيصل الحسيني/القدس ● فدوى اللبدي/بيت لحم ● فايز القواسمي/الخليل ● ممدوح العكر/القدس ● محمود زيادة/الخليل ● محمد علام جرار/نابلس ● محمد جاد الله/بيت لحم ● موسى محمود/سلواد ● مالك ابراهيم/طولكرم ● محمد الصوبنات/قلقيلية ● مصطفى النتشة/الخليل ● محمد ابو خلف/الخليل ● هزاع الاشهب/القدس ● ياسر اصلان/نابلس ● يوسف فرحات/رام الله ● يونس عمرو/الخليل ● يسرى البربري/غزة.

### ● الوثيقة ●

«في الوقت الذي تدخل فيه الانتفاضة الفلسطينية شهرها الثامن عشر بقوة وثقة بالنفس، مؤكدة على القدرة على الاستمرار حتى تحقيق اهدافها وهي ازالة الاحتلال وضمان حق العودة وتقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس بقيادة م.ت.ف. وفي الوقت الذي تخوض فيه م.ت.ف معركتنا السياسية مرتكزة الى مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر، تجد حكومة اسرائيل نفسها في عزلة دولية لم يسبق لها مثيل، حيث تجردت اسرائيل من اسلحتها الرئيسية وظهرت كدولة ارهابية تقمع بدموية شعبا اعزل يناضل من اجل الاستقلال الوطني بوسائل مشروعة.

«وبدلا من ان تستجيب حكومة اسرائيل الى نداء السلام الفلسطيني ولمطالب الانتفاضة وتتوجه الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية في اطار مؤتمر دولي قادر على انجاز حل عادل وشامل ووضع ضمانات لمستقبل وامن جميع دول المنطقة، نرى شمير يتقدم بمشروع لا يخرج عن كونه مناورة اعلامية تهدف الى اخراج اسرائيل من عزلتها، ذلك لان مشروعه ينطوي على تناقضات ومغالطات كبيرة ويتجنب جوهر الازمة من خلال التركيز على عناصر ثانوية وبشكل انتقائي.

«ولعل ابرز ما يثير الدهشة في هذا المشروع هو تناقضه التام مع واقع ممارسة حكومة شمير العملية في ارض دولة فلسطين المحتلة. حيث تنشط ادوات شمير العسكرية، على صعيد الممارسة، في البحث عن القادة الوطنيين والنشطاء السياسيين من اجل ابعادهم او سجنهم او، في بعض الاحيان، قتلهم. هذا اضافة الى الانتهاك الصارخ لحقوق الانسان والقمع الوحشي الذي يتعرض له الفلسطينيون في دولتنا المحتلة والتجاهل الواضح لمواقفهم السياسية المعلنة والتي تشكل، ردا واضحا على فكرة الانتخابات الواردة في مشروع شمير ومنها ما يلي:

١) ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في دولة فلسطين وفي جميع اماكن تواجده. لقد اختار الفلسطينيون ممثليهم منذ زمن بعيد واعادوا ابراز هذا الاختيار من خلال الانتفاضة. ان ابناء هذا الشعب يستشهدون في هذه الايام لكي يقولوا ان م.ت.ف هي ممثلنا الشرعي والوحيد، في حين يتجاهل مشروع شمير هذه الحقيقة.

٢) ان الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تشرده وتواجده شعب واحد غير قابل للتجزئة، وان م.ت.ف بقيادتها الشرعية واجهزتها الرسمية هي رمز لوحدة هذا الشعب في فلسطين وخارجها وتجسيد لهويته الوطنية. ونحن نرى في محاولة انتخاب ممثلين محليين محاولة لتجزئة هذا الشعب الواحد الى خارج وداخل. ان مشروع شمير يرمز الى عدم جدية صاحبه، اذ ان المطلوب هو التفاوض لحل المشكلة مع الشعب الفلسطيني وليس مع جزء منه. وبالتالي، فان مثل هذا التفاوض يجب ان يتم مع ممثلي الشعب الفلسطيني باكمله وليس مع ممثلين لجزء منه.

٣) ان م.ت.ف هي الاطار الكفاحي والرمز الذي يجسد هوية الشعب الفلسطيني باكمله وطموحه بالعودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة، اضافة الى كونها ممثله الشرعي والوحيد. اننا نرى في محاولة شمير تجاوز م.ت.ف محاولة لتجاوز هذا البعد السياسي وتلك الطموحات المشروعة، من خلال جر النقاش على المستوى الدولي والاعلامي الى مسألة تمثيل «سكان» المناطق واظهار المشكلة وكأنها مشكلة مع سكان في «ارض اسرائيل» وليست مشكلة شعب كامل يسعى الى استقلاله الوطني. وبالتالي، فاننا نرى في رفض التفاوض مع م.ت.ف رفضا لوجود شعب فلسطيني يسعى الى تحقيق حقه في تقرير المصير.

ان رفض الشعب الفلسطيني لفكرة اجراء انتخابات قبل انسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة في دولتنا المحتلة نابع من المواقف الواردة اعلاه وليس دليلا. كما يحاول بعض الاسرائيليين الادعاء على رفض شعبنا ممارسة الدمقراطية. لقد اثبت شعبنا في المجلس الوطني الاخير انه محب للدمقراطية ويمارسها، كذلك. فان المنظمة بشكل عام والانتفاضة بشكل خاص قد انجزت بناء الكثير من معالم النهج الدمقراطي الداخلي. ان رفضنا للانتخابات كما اقترحها شمير ليس رفضا للانتخابات كظاهرة دمقراطية بل بالاساس لانها مشروع انتقائي لا يعالج جوهر الازمة ولكونها ليست جزءا من عملية سياسية واضحة الاسس تنتهي بانهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق الاستقلال الوطني الفلسطيني.

ان تحقيق السلام في المنطقة لا يتم عن طريق مشاريع تطرح للاستهلاك الاعلامي ولانهاء الانتفاضة ولكسب الوقت مثل مشروع شمير. اننا نؤمن بان انهاء الصراع واحلال السلام يتطلبان ما يلي:

١) اقرار حكومة اسرائيل بان الفلسطينيين هم شعب له الحق في حياة آمنة وفي دولة مستقلة.

٢) اعتراف حكومة اسرائيل بضرورة التفاوض مع م.ت.ف في اطار المؤتمر الدولي وصولا الى انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

٣) تولي الامم المتحدة ادارة شؤون المناطق المحتلة للفترة انتقالية.

٤) تحديد المؤتمر الدولي لضمانات امنية ملائمة لجميع دول المنطقة وفق اسس تقررها كافة الاطراف.

واننا نرى ان المسؤولية الان تقع على عاتق حكومة اسرائيل في اتخاذ الخطوة التالية نحو تحقيق السلام. فحتى الان هنالك غياب كامل لاي رد جدي من قبل الحكومة الاسرائيلية على مبادرة السلام التي طرحها الشعب الفلسطيني من خلال مجلسه الوطني وقيادته م.ت.ف. فاذا ارادت اسرائيل اثبات جديتها في السير باتجاه تحقيق السلام، فان على حكومتها الرد الايجابي على هذه المبادرة والكف الفوري عن ممارساتها القمعية واللاانسانية في اراضي دولتنا المحتلة».



# لتتوقف حملة الارهاب البوليسي ضد جماهيرنا العربية!

□ تقوم الشرطة، في هذه الايام، بحملة اعتقالات واسعة، خصوصا في الجليل، شملت عشرات المواطنين العرب من مثلث يوم الارض، عرابة وسخنين ودير حنا. وقد بدأت هذه الحملة منذ يوم الارض. وشملت ايضا اعتقالات استفزازية لنساء من طمرة وعبلين رفعن على جانب الشارع العام شعارات تندد بالاحتلال وتدعو للسلام العادل.

وتقوم الشرطة بالتنكيل الوحشي والتعذيب للمعتقلين. وبعض المعتقلين سيقوا الى المحكمة لتجديد الاعتقال وملابسهم ملطخة بدمائهم نتيجة التعذيب الذي استهدف انتزاع «اعترافات» برفع علم فلسطين او كتابة شعارات وطنية على الجدران.

لقد جاءت هذه الحملة تعبيرا عن جنون السلطة الظالمة من النجاح الرائع لاضراب يوم الارض والوحدة الشعبية الشاملة خلال الاضراب النضالي السلمي.

واثار الدهشة والاستنكار ما تفوه به وزير الشرطة بارليف من تصريحات (انظر «الاتحاد» امس) يدعي فيها زيادة «الاخلال بالنظام» و «التطرف القومي» بين العرب وزيادة انتماء عرب مواطني دولة اسرائيل لتنظيمات «معادية».

هذه التصريحات اولا لا تستند الى الحقيقة وهي افتراء مقصود. وثانيا: هذه التصريحات هي تبرير للقمع البوليسي الحالي ولتصعيده.

ان الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل مصممة على المشاركة الفعالة في النضال ضد الاحتلال ولتحقيق السلام العادل على اساس تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. والجماهير العربية تفعل هذا بصفتها جزءا من الشعب الفلسطيني وكمواطنين في دولة اسرائيل. ويجب ان يكون واضحا ان هذا هو حق وواجب تقوم به الجماهير العربية من خلال علاقات التحالف مع انصار السلام اليهود، ايضا.

ليس هناك اي اشكال او التباس في الرؤية السياسية للجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها. ويجب ان تكف الحكومة والوزراء والمسؤولون على مختلف الاصعدة عن حملة الافتراء والتشويه لموقف جماهيرنا العربية وكفاحها.

اننا ندرك ان السلطة الظالمة التي فشلت في التمزيق وبعثرة الصفوف عندما واجهت جماهيرنا موحدة وراء برنامج متفق عليه، تعود الان الى تصعيد الارهاب البوليسي المباشر.

ويجب ان نؤكد للحكومة، وخصوصا لوزير الشرطة، ان حملة الارهاب لن ترهبنا بل ستفضح وتعزل سياسة الحكومة نفسها.

اننا ندعو الجماهير العربية وكل هيئاتها ومؤسساتها واطرها السياسية والاجتماعية والبلدية والاهلية الى رفع الصوت، معا، للمطالبة باطلاق سراح كل المعتقلين ووقف حملات المطاردة والاعتقالات.

كما ندعو كل انصار السلام والدمقراطية والتعايش في المجتمع اليهودي الى النشاط للضغط على الحكومة لوقف هذه الحملة الارهابية البوليسية الموتورة.

ويبقى ان نقول لوزير الشرطة بارليف اننا نستهجن انه بينما تعلن الشرطة «عجزها» عن اكتشاف واعتقال افراد عصابة السيكريكيين حارقي البيوت. فهل الشرطة اسد على العرب ونعامة في التعامل مع الارهاب العنصري الذي راح يتفشى، مؤخرا في الناحية اليهودية؟

اليس وزير الشرطة بحاجة ماسة ومستعجلة الى اعادة فحص موقفه وموقف وزارته ووقف الاعتقالات بين العرب وتوظيف قوة الشرطة في البحث عن الارهابيين الحقيقيين السيكريكيين اعداء السلام والتعايش؟!

(«الاتحاد»)

---

[illegible] التصريحات الرسمية عشية عيد الفصح

# هل يمكن الخروج من المأتم الجنائزي للركود الاقتصادي بمواصلة الرقص في حلبة الجرائم والانتقام الاجتماعي؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● **احتفلت الطوائف اليهودية في نهاية الاسبوع الماضي ببداية عيد الفصح، الذي يعتبرونه عيدا ورمزا للحرية والانعتاق من نير العبودية الفرعونية قبل الاف السنين. وما ميز احتفالات «عيد الحرية» هذا العام ان الدوائر الحاكمة في بلادنا لم تتعلم خبرة الاف السنين. فهو يصادف في وقت يرتكب فيه الاحتلال الاسرائيلي ابشع الجرائم والمجازر الدموية لاسكات منطق التاريخ الحتمي ولمنع حرية الشعب العربي الفلسطيني الذي سيحطم الاغلال حتما في دولته، دولة فلسطين المحتلة. يصادف في وقت يرزح فيه حكام اسرائيل، واسرائيل، في اغلال التبعية العبودية للامبريالية الامريكية واحتكاراتها فوق القومية.**

وهذه الحقائق جعلت الاحتفاء بالعيد عرسا مأتميا. فكرابيج الحق والحقيقة تطارد المسؤولين السلطويين، السياسيين والاقتصاديين. وهذا ما تكشفه تصريحات المسؤولين غداة وفي يوم عيد الفصح. ففي مثل هذه المناسبات التي تلتصق فيها آذان الرأي العام الاسرائيلي اكثر بأجهزة وسائل الاعلام، تكثر التصريحات «الجريئة» للمسؤولين السياسيين والاقتصاديين من قمة السلطة.

ما لفت انتباهي هو تعليقات وتقييمات هؤلاء المسؤولين عن الوضع الاقتصادي، حصيلة وآفاق التطور. فمن كلا قطبي السلطة، «الليكود» و «المعراخ» اكد المسؤولون ان اسرائيل تعيش اليوم في مأتم جنائزي يكلل اقتصادها بالسواد القاتم. وكمن «يعرف ويحرف» - كما يقول مثلنا العربي، فان بعض التقييمات الصحيحة لم تتبعها عمدا الاستنتاجات الصحيحة. وهذا ما جسمته تقييمات وتعليقات العديد من الوزراء والمسؤولين الاسرائيليين.

■■ **تقييمات وآراء لها مدلولاتها:**

تعودنا، خاصة في اوقات الازمات الاقتصادية، ان نأخذ بالاعتبار، وبجدية، ليس ما يقوله ويقيمه المسؤولون السلطويون فحسب، بل ايضا، وهذا الأهم، ما يطرحونه من مخارج وحلول. فآراؤهم، على الغالب، تكشف أوجه كثيرة لبوصلة خطة التطور التي تعدها السلطة. وسأكتفي بتحليل تقييمات بعض هؤلاء المسؤولين ومدلولاتها الرئيسية.

تحت عنوان «ماذا يفكر الوزراء عن الاقتصاد»؟! اجرى جدعون عيشيت احد محرري ملحق «يديعوت احرونوت» الاقتصادي «ممون» ٨٩/٤/١٨ مقابلة مع وزيرين من الليكود والمعراخ ومع مدير عام وزارة المالية الجديد يعقوب ليفشيتس.

وفي هذه المقابلة يؤكد الوزير المعراخي «رافي أدري» حقائق هامة. فهو يقيم الخطة الاقتصادية الحكومية المعمول بموجبها منذ بداية هذا العام بانها لا تختلف عن الخطة الاقتصادية منذ مطلع يوليو ١٩٨٥ بكونها جاءت «لاطفاء حرائق بدلا من تغيير الاقتصاد من الجذور»، وانها لا تستهدف معالجة جذرية. هذا صحيح، واكدنا ذلك منذ الاعلان عن خطة الحكومة وبعدها. ولكن ما هي الحلول التي يطرحها لاجراء «التغيير الجذري». ان نقطة الانطلاق لاحداث التغيير الجذري يعتبرها ادري اجراء تغيير جذري في بنية القطاع الشعبي (العام). ويقترح الخطوات التالية:

- (أ): انه لزيادة نجاعة القطاع العام وتحسين مستوى خدماته يجب ازالة الشحم المتراكم عن جسد هذا القطاع. فحسب رأيه من غير المعقول ان يحتضن هذا القطاع اكثر من ٣٦٪ من مجموع العاملين في الاقتصاد. ويرى ادري انه يجب التخلص من اكثر من (١٠٠) الف عامل «اضافي» من هذا القطاع. اي طردهم الى سوق البطالة.

- (ب): مزج العديد من الشركات الحكومية، خاصة في مجال البناء، في شركة واحدة هي «عميدار» وهذا يساعد في تقليص الانفاق الحكومي وفي تخفيض عجز الموازنة الحكومية.

- (ج): ان تشجع الحكومة المستثمرين، ولكن ان لا تتدخل هي في التوظيفات وبناء المشاريع والمصانع. اي ان يقتصر دورها في توفير المناخ للتوظيفات الخاصة.

- (د): ان تنفض الحكومة ايديها من مجال تمويل الخدمات الصحية وذلك ببيع المستشفيات والعيادات الطبية الى القطاع الخاص.

- (هـ): بصفته من مسؤولي مؤسسة «المعراخ» في الهستدروت يقترح للخروج من ازمة «حفريات عوفديم» الخانقة بيع اسهم وشركات هستدروتية للقطاع الخاص المحلي والاجنبي وجذب المستثمر الخاص للتوظيف والمشاركة في القطاع الهستدروتي.

الوزير ادري يرى في تغيير بنية القطاع العام الحكومي والهستدروتي لصالح هيمنة القطاع الخاص وعلى حساب زيادة البطالة ونفقات الخدمات للمستهلك الرافعة الاساسية لانقاذ الاقتصاد من مرحلة الجمود والتردي!!

اما الوزير الليكودي دان مريدور - وزير القضاء - الذي يعتبر من اكثر المقربين لرئيس الحكومة يتسحاق شمير، فقد تناول في تقييمه زاوية اخرى من زوايا الازمة - قضية الانفاق العسكري. فالوزير كان يشغل في ايام الحكومة السابقة رئيس اللجنة الثانوية المنبثقة عن «لجنة الامن والخارجية» التابعة للكنيست والتي بحثت موضوع بنية الجيش وقدمت توصياتها للحكومة. وفي مقدمتها «ان يكون الجيش ارخص واكثر حكمة». حسب راي مريدور «فان نفقات عسكرية هائلة ستؤدي، على المدى البعيد، الى انهيار الاقتصاد». ويؤكد بأن النفقات العسكرية الكبيرة بعد حرب تشرين ١٩٧٣ ادت الى وضع تدفع فيه ما يساوي ٨٪ من الناتج القومي سنويا لتغطية الفائدة فقط. وأن مثل هذه النفقات الهائلة تكبل الاقتصاد بقيود ديون ضخمة وبتفاقم عجز الموازنة وغيرها. هذا صحيح، واكدنا ونؤكد ان احد مصادر مآسي الاقتصاد هو الانفاق العسكري الهائل الذي لا يتلاءم وطاقة وقدرات الاقتصاد الاسرائيلي. ولكن، ماذا يقترح مريدور لمواجهة الانهيار الاقتصادي، انه يحاول القفز عن السياسة العدوانية لحكومته ونفقاتها الباهظة والتركيز على الاقتصاد (التوفير) الحكومي في المجال المدني من الاقتصاد. ففي مجال العسكرة يركز على التخصص في ميدان الانتاج في اطار السوق العالمية لتجارة السلاح واستنادا الى اخر منجزات العلم والتكنولوجيا و «العقل اليهودي» المبدع. اما في المجال المدني فيقترح تحديد تدخل الدولة (الحكومة) في الاقتصاد وأن يقتصر تدخلها - (الصرف من ميزانيتها) - في تمويل: الطرق، الاتصال والتعليم والامن والشرطة والقضاء. وان ترفع الحكومة القيود الوقائية - جمارك وضرائب وغيرها - امام الاستيراد وتحت يافطة حماية البضائع والمنتوجات المحلية. والغاء جميع الضرائب غير المباشرة وتوحيدها في ضريبة القيمة الاضافية الاستهلاكية!!

ولا يشذ عن هذه القاعدة المدير العام الجديد لوزارة المالية يعقوب ليفشيتس، الذي تسلم مهام منصبه قبل اسابيع. فحسب تقييمه فان الاقتصاد الاسرائيلي اليوم مثل «طابة تتأرجح في هذا الاتجاه وبالعكس». اي انعدام الاستقرار الاقتصادي ومراوحة الاقتصاد في هوة الركود الاقتصادي. ويرى ليفشيتس ان القضية المركزية التي يجب التركيز عليها هي دفع عجلة النمو الاقتصادي. ولتحقيق الهدف التنموي يقترح العديد من الخطوات. في مقدمتها: تقليص تدخل الحكومة في الاقتصاد الى الحد الادنى وتحويل وحدات من القطاع العام (المستشفيات وغيرها) الى ملكية خاصة. وبيع الاسهم الحكومية في الجهاز البنكي الى القطاع الخاص والمتمولين الاجانب. وكذلك انتهاج عقد اتفاقات فردية مع كل مستخدم في القطاع العام تحدد بموجبها شروط العمل ومستوى الاجور.

ان هذه التقييمات الرسمية تعكس وتجسم الحقائق والدلائل التالية:

* اولا: ان جميع هذه التقييمات تتفق حول نقطة واحدة وهي عمق الازمة التي يواجهها الاقتصاد الاسرائيلي وفشل الخطة الاقتصادية في دفع عجلة التنمية. وهذه الحقيقة تتوافق والمعطيات الرسمية التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية عن حصيلة النشاط خلال الربع الاول من هذا العام - منذ بداية الخطة الاقتصادية - والتي ابرزها مواصلة وتعمق مرحلة الركود الاقتصادي - عدم الزيادة في الانتاج + زيادة في البطالة.

* ثانيا: اتفاق الجميع على تخطي السبب الجوهري لتعمق الازمة الاقتصادية وهو السياسة العدوانية للحكومة ومواصلة الاحتلال الكولونيالي الذي يكلف خزانة الدولة المبالغ الطائلة، خاصة بعد تفجر الانتفاضة الباسلة في دولة فلسطين المحتلة. وهذا التجاهل يعني انه لا توجد خطة حكومية لمعالجة الوضع الاقتصادي بشكل جدي وجذري في المنظور القريب.

* ثالثا: ان اتفاق جميعهم الضرب على وتر «تقليص تدخل الدولة في الاقتصاد» ينسجم ونزعة السياسة الاقتصادية الحكومية التي تتسمر على الشركات المربحة للقطاع المستثمر الخاص الاجنبي والمحلي. والصفقات الاخيرة مثل بيع اسهم «طيبع» و «شوبرسال» و «كيميكاليم» وغيرها هي امثلة ساطعة على هذه النزعة، وتستهدف الحكومة من هذا النهج مواجهة العجز في الموازنة وتخفيض الدين القومي جراء الانفاق العسكري بواسطة تجنيد مصادر تمويل من بيع شركات ومصالح القطاع العام للقطاع الخاص.

رابعا: جميعهم يتفق على مواصلة سياسة «الانتقام الجماعي» ضد الطبقة الكادحة وتحميلها نفقات السياسة العربيدة للحكومة - تقليص السوبسيديا، تخفيض الاجور، بيع المستشفيات للقطاع الخاص. البطالة الواسعة المتطورة للقطاع الخاص.

ولهذا، فان التنظيمات الحكومية لا تقر فقط بعقم وفشل سياستها الاقتصادية في تخطي الازمة. بل تقر ايضا بأنها ستواصل هذه السياسة العقيمة دون احداث اي تغيير جذري في منطلقاتها. وهذا يعني ان المأتم الجنائزي الذي تصبته السلطة امام الراي العام الاسرائيلي غداة عيد الفصح، هو مأتم مزمن ما دامت هذه السياسة قائمة على مواصلة النهج القائم. ولا خروج من هذا المأتم الا بزغاريد السلام العادل الاتية حتما بعد كنس جرائم اصحاب المأتم - الاحتلال الاسرائيلي - وتغيير السياسة جذريا وعلى اساس قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل بداية عرس جديد لنشر الافراح في اسرائيل ايضا.

---

بموجب «الاجراءات الاقتصادية» المتبعة في الضفة والقطاع..

# البطالة تتفشى في مساحات اوسع والاسر العمالية تبتدع طرقا جديدة للعيش

● **في بلدة الظاهرية (٢٠ الف نسمة - ٢٢ كم جنوب الخليل) لم يعد مركز البلدة (ميدان تجمع العمال من البلدة ومن قرى مجاورة قريبة)، لم يعد يغص بالعمال ومركبات تقلهم الى الورش والمزارع الاسرائيلية في منطقة «بئر السبع» (١٥ كم جنوب الظاهرية). والعمال القليلون الذين يزاولون اعمالهم، يعودون الى الميدان، بعد يوم عمل، ويتحدثون عن مستقبل عملهم بعدم ثقة، ويشكون من قلة الاجور وتدني مستوى شروط العمل في الورش والمصانع التي يعملون فيها.**

احد العمال الذين لم يوفقوا في بحثهم عن فرصة عمل ذكر ان ما يقارب (٣ الاف) من القادرين على العمل في الظاهرية لوحدها باتوا رهن بطالة قسرية تغذيها اسباب عديدة. وعندما سئل عن امثلة اضاف «ان اصحاب العمل في «بئر السبع» بدأوا، منذ اشهر، بالتخلص قدر الامكان من حاجتهم الى العمال العرب، باستثناء الاعمال السوداء، التي لا يقبل بها العمال من غير العرب» اما الاسباب الاخرى، فقد ذكر شاب آخر سمع السؤال «ان الاجراءات المتبعة التي تقوم بها السلطات مثل حواجز التفتيش الضريبية وملاحقة العمال في الورش.. واسباب سياسية اخرى. كل ذلك يسهم في انتشار البطالة بهذا الحجم..»

عمال بلدة الظاهرية وحسب دراسة ميدانية اولية، ليسوا استثناء. ففي بلدات وقرى من مناطق مختلفة بالضفة يزداد، باطراد، عدد العمال العاطلين عن العمل، وخاصة العمال اصحاب المهن.

في قرية الخضر (بيت لحم) ذكر عمال ان اكثر من ٢٥٠ عاملا من سكان القرية، عدد كبير منهم ارباب عائلات يبحثون عن فرصة عمل منذ مدة طويلة، دفع اليأس بعضهم الى القبول باعمال سوداء، كانت في فترة سابقة مقصورة على الفتيان والنساء، من «الأسر المستورة» وعمال آخرون اضطروا لقبول «شروط العمل الجديدة» حيث يرغم العمال على المبيت، في ظروف غير صحية، ايام الاضراب الشامل.

وعن «الشروط الجديدة» ذكر محمد (٢١ عاما) من قرية الخضر، ان ادارة مسلخ دواجن «عوف يروشلايم» في «بيت شيمش»، تعمد الى خصم اجرة يوم عمل مقابل كل يوم يتغيب فيه العامل، وخاصة ايام الاضراب. والعمال العرب في المسلخ يعملون في شروط عمل متدنية للغاية. ورغم كل ذلك يتشبث العمال بالعمل.

احد العمال الذين فصلوا من المسلخ لاسباب تتعلق «بالشروط الجديدة» قال: «هذه الايام لا يحبذ اكثر اصحاب العمل الاسرائيليون وجود عمال عرب في مشاغلهم. والذين يقبلون بتشغيلنا، تبين ان جهات اسرائيلية رسمية او «غير رسمية» تضغط عليهم لوضع شروط تتلاءم مع الاجراءات التي تتبعها السلطات في الضفة والقطاع».

ومن المعروف ان اوساطا في الحكومة الاسرائيلية، تحدثت في المدة الأخيرة، عن «اجراءات اقتصادية» في مواجهة «الاحداث». وفي التطبيق، جرى توزيع بطاقات هوية خضراء على اشخاص منتقين لاسباب «امنية» يمنعون بموجبها من دخول اسرائيل. وشملت الاجراءات، في القطاع، منع دخول سيارات.. هذه الاجراءات المعلنة، اضافة الى اجراءات غير معلن عنها - طالت حتى الان مئات العمال من مناطق مختلفة. وهي تلقي بثقلها وتزيد من رقعة البطالة المتفشية.

● **«موسم الهجرة الى الشمال»**

في قرى كثيرة، وخاصة جنوبي الضفة، تركت البطالة اثرها على مستوى معيشة عشرات الأسر، وفي مواجهة كساد قوة العمل، وخاصة ما يتعلق بالعمال ارباب العائلات، لجأت العديد من الأسر الى «التقنين الصعب» في معيشتها. وعدد غير قليل من معيلي هذه العائلات وجدوا في موسم قطف البرتقال فرصة عمل موسمية لا يجوز تفويتها، وبعضهم الاخر، ومنهم مدرسون وموظفون لا يزاولون اعمالهم لاسباب معروفة، التحقوا بالعمل في مزارع الخضروات، جنبا الى جنب في ظروف عمل سوداء، مع الفتيان والنساء.

مئات العمال من قرى بطا، السموع، بيت كاحل، وقرى اخرى يعملون في بيارات البرتقال في الشمال بنظام المقاولة. احد العمال قال: نعمل في بعض الايام على مدار ١٢ ساعة بأجر لا يتجاوز (٣٠ شيكل)، وفي مرات كثيرة نكون في مواجهة عمليات النصب والاحتيال التي يقوم بها اصحاب العمل لاسباب «يفبركونها» على هواهم.. الا اننا نستمر في العمل لاننا بتنا نعدم خيارات اخرى..

وفي ظروف عمل شبيهة، ذكرت امرأة غدت مضطرة للعمل في المزارع الاسرائيلية، ان اصحاب العمل لا يعطون اجرا يوازي حتى قيمة ربع العمل المنجز (١٥ - ٢٠ شيكل لليوم الواحد). وهم يفضلون الفتيان والنساء على الرجال والشبان الكبار لانهم - حسب ما قالته المرأة - «ينجزون عملا اكثر.. ويتقاضون اجرا اقل!».

● **طريقة جديدة للعيش..!**

اسر عمالية غير قليلة، لجأت في مواجهة الفقر الوافد عليها، الى ابتداع طرق جديدة للعيش. وذكرت ربة بيت انها قلصت الكثير من مصروفات البيت الاساسية، اضافة الى ان العائلات الكبيرة - قالت المرأة - لا تعدم وسيلة لتدبير عيشها الى ان يفرجها الله..

ومع انه لا تتوفر احصائيات تقريبية ثابتة عن عدد العمال العاطلين عن العمل في الضفة والقطاع. الا ان بطالة بهذا الحجم غير المألوف يتعايش معها الناس بصبر وقدرة كبيرة على الاحتمال.. وقدرة على اكتشاف وسائل جديدة تخفف من وطأتها الثقيلة..

● **فجر الهادي** ●

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ١٩٨٩/٤/٢٠)

---

**شهداء الانتفاضة**



● الشهيدة نعيمة محمد العلامي (٦٠ عاما) من قرية بيت امر - الخليل.
● استشهدت بالغاز بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٤.

---

## نحالين الذكرى والضحية

● بقلم: عمر سعدي ●

● هزنا من الاعماق ذلك النبأ المشؤوم الذي تناقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية والذي كشف عن ارتكاب قوات الاحتلال الاسرائيلي جريمة رهيبة ومجزرة جديدة في قرية نحالين الواقعة في الضفة الغربية، يوم ١٣ نيسان الجاري.

كان وقع الخبر علينا كوقع الصاعقة. فقد صعقنا لهول الجريمة وفظاعة الحدث وبشاعة العملية (٧ قتلى وأكثر من ٥٠ جريحا) حصاد يوم واحد ومن قرية واحدة، قرية نحالين، لا ذنب اقترفوه سوى انهم دافعوا عن كرامتهم امام استفزازات حرس الحدود على مدار اسبوع كامل (يديعوت احرونوت ١٧ نيسان).

لنحالين وقع خاص في نفوس الجماهير العربية واسمها كغيره من اسماء بعض القرى العربية تهجينا أحرفه منذ الطفولة، فانحفرت في قلوبنا/واذهاننا رغم البعد الجغرافي بيننا.

سادت لحظة صمت رهيبة، وفي هذه اللحظات سرعان ما ساورنا الشك وتساءلنا فيما اذا كنا لم نفهم الخبر جيدا. ثم تعددت تساؤلاتنا: فهل من المعقول، ان يعيد التاريخ نفسه في نحالين؟ وهل يجرؤ الجيش الاسرائيلي على اقتراف جريمة اخرى في قرية نحالين ذاتها واطياف شهدائها لا زالت منتصبة تصرخ وتقاوم المحتلين والمعتدين؟! ام يا ترى توجد نحالين اخرى؟ وحين تأكدنا من الخبر مرة اخرى عادت بنا الذاكرة لتستعيد ذكرى الجريمة الـ ٣٥ التي حدثت في التوقيت نفسه من الجريمة الجديدة ١٩٥٤/٣/٢٩ ، ولتعرض علينا صورة حزينة لواقعة اليمة تركت بصماتها بأحاسيسنا منذ سنوات خلت. ثم انتقلت بنا هواجسنا الى واقعنا اليوم الى شعب الانتفاضة فتنفسنا الصعداء، اذ كان عزاؤنا ان هذا الدم الطاهر الزكي التي يروي بها شهداؤنا الارض ومنذ ايام النكبة، منذ دير ياسين ونحالين، لم تذهب سدى، وما حل بنحالين اليوم من دمار وقتل وجريمة انما هو ممارسة يومية ونهج سلطوي يطبق يوميا في ظروف الانتفاضة وفي جميع قرى ومدن شعبنا في المناطق المحتلة، فالمجازر لا تحصى ولا تعد وهي تقترف بدم بارد. اذ لم تسلم قرية او مدينة ولم يسلم بيت في الضفة والقطاع من بطش، وعسف المحتلين، ولذلك تتسع دائرة الشهداء، والجرحى والمعتقلين يوميا. واذا استعصى علينا قبول وقع الخبر فهذا امر طبيعي لاننا نرفض ونستنكر جميع هذه الممارسات القمعية ونشجبها، ثم لأنها كانت من نحالين التي قدر لها ان تكوى وان تلدغ مرتين من نفس الجيش، وحسب البيانات لا فرق في العمليتين، وان اختلف الشكل فقد اتفقتا في مضمون الفعل، والهدف واحد هو الانتقام والتصفية الجسدية.

وكما روت الاخبار وسجل التاريخ تفاصيل المجزرة الاولى: انه في ليل ٢٨ وصباح ١٩٥٤/٣/٢٩ وفي عتمة الليل تسللت الى قرية نحالين الوادعة الواقعة في قضاء بيت لحم اعداد ضخمة من افراد الجيش الاسرائيلي وقع عليهم الاختيار من فرقتين - فرقة المظليين وفرقة الـ ١٠١ وقد سميت هذه العملية باسم «عملية الاسد». دخل الجنود مدججين بكامل المعدات العسكرية للقتل والتدمير، ليثأروا لمصرع احد المواطنين اليهود الذي لاقى مصرعه في تلك الايام بالقرب من القدس، حسب الادعاء الاسرائيلي، فعاث الجنود الاسرائيليون بنحالين الوادعة فسادا ودمروا البيوت على من فيها من المواطنين وحطموا الاثاث وقتل من السكان من قتل وجرح من جرح ولم يغادر الجنود الاسرائيليون نحالين الا في صبيحة ٣/٢٩ بعد ان أشفوا غليلهم وقضوا «مهمتهم». فاستيقظت نحالين تئن بجراحها، غرقى بدماء شهدائها، والامهات يسكبن دموع الحزن رقراقة ساخنة والشيوخ يتضرعون الى السماء اذ لا حول لهم ولا قوة فكانوا كالايتام على مأدبة اللئام.

كانت نحالين الامس ضحية لهجمة صهيونية بشعة وتاريخ الصهيونية غني بالمجازر وحافل بها.

جاءت نحالين الضحية لتكون واحدة من سلسلة طويلة، فهي ليست وحيدة، فلها اخوات تعرضن لمثل هذا العدوان مثل دير ياسين ١٩٤٨/٤/١٠ وقبية ١٩٥٣/١٠/١٥ وغزة ١٩٥٥/٢/٢٨ وكفرقاسم ١٩٥٦/١٠/٢٩ وسخنين وعرابة وكفركنا والطيبة ١٩٧٦/٣/٣٠ وغيرها وغيرها من الاخوات «المجهولات» ممن لم يحظين بالنشر وها هي تعود نحالين لتولد من جديد في الاخبار. ولادتها الاولى ١٩٥٤/٣/٢٩ نحالين الامس ونحالين اليوم ١٩٨٩/٤/١٣.

ومنذ سنة ١٩٦٧ وشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، في الوطن وفي خارجه، في قراه ومدنه، يقدم القرابين على مذبح النضال ليبني من جماجم الشهداء صرح الحرية ومن تضحياتهم طريقا تؤدي الى الاستقلال والدم الاحمر القاني يغسل امارات الذل والتشرد. وكانت الانتفاضة تتويجا للصمود وترسيخا للمطالب العادلة وتجسيدا لاماني شعبنا وآماله لتزف لنا بشرى النصر. بشرى باقتراب بزوغ فجر جديد، فجر الدولة الفلسطينية. وعزاؤنا انه ما حل بنحالين اليوم وبنحالين الامس واخواتها هو المهر الذي يدفعه شعبنا في سبيل الاستقلال.

وان علا اسم نحالين من جديد وتردد بهذه الايام وتألق فوق صفحات الجرائد فلكي يسجل التاريخ صفحات ناصعة لابطال هذه القرية الوادعة، ليسجل ان الامهات ودعن الشهداء ليس بالصمت الرهيب بل بالزغاريد، وليس بالنحيب بل بالبسمة المشرقة، رغم هول الجريمة، وكأني بشهداء نحالين الامس يبعثون احياء من جديد، يقومون من بين الاجداث مردة من نار، يعانقون شهداء اليوم ويقفوا في صف يبصقون في وجه المحتل ويرفعون شارات النصر.

فالمجد والخلود لشهدائك يا نحالين.

---

# الاتحاد قبل ربع قرن

## الحكم على معتقلي كفر قرع بغرامات وبالسجن

### * النيابة لا تردد مزاعم «التنظيم السري»!! *

● الناصرة ـ حكمت المحكمة العسكرية في الناصرة على ٢٩ من ابناء قلنسوة الذين اعتقلوا في مداخل كفر قرع بغرامات تتراوح بين ٦٠ و ١٥٠ ليرة وبسجن لمدد تراوحت بين ثلاثة وسبعة ايام.. وكانت التهمة الوحيدة دخول منطقة كفر قرع التي اعلنها الحاكم العسكري منطقة مغلقة قبل يوم!

وهكذا تبخر في المحكمة العسكرية التحريض المسعور حول المعتقلين في كفر قرع، ولم تجرؤ النيابة على ذكر «التنظيم السري المعادي للدولة» الذي كان المفروض في المهرجان الرياضي في كفر قرع ان يخفيه. كذلك لم يأت اي ذكر حول «مظاهرة القوة» التي زعمت الصحف العنصرية ان مهرجان كفر قرع كان سيكون تجسيدها.

وقد تأجل النظر في قضية متهم واحد، هو صالح علي صالح الذي خرج بكفالة النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي حضر المحاكمة منذ الصباح حتى انتهائها في المساء. وقد كان لحضوره وقع كبير على المتهمين وأثر حسن عليهم.

اما المتهمون فتتراوح اعمارهم بين ١٧ و ٣٠ وكان بينهم طلاب ثانويون تعطلت دروسهم ليمثلوا امام المحكمة.

وقد دافع عن المتهمين المحامون مناحم فاكسمان وعبد الرحمن الزعبي وخليل عبود.

والان هل تكف الصحف عن حملتها المسعورة؟ وهل تعلن الحقائق؟

## ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ هلموا صبيحة الجمعة اول ايار الى مظاهرة الالوف الكبرى في ناصرة السلام .. تبدأ المظاهرة في التحرك من ساحة اول ايار الساعة ٩،٣٠ صباحا .. اضخم قوافل سيارات ستفد من القرى على الناصرة في يوم العمال الخالد .. الشبيبة ستفاجيء المحتفلين باضخم حفل فني وباجمل الفنون الشعبية الرائعة.

■ حملة ارهابية مسعورة في المثلث بحجة صيانة الامن! .. الحكم العسكري يعلن كفر قرع منطقة محظورة لمنع مهرجان رياضي! .. البوليس يعتقل الكثيرين .. حملة الصحف الرجعية المسعورة على العرب هدفها تبرير الحكم العسكري .. الاعتداء على المواطنين لاحتفالهم بعيد الاضحى!

■ مئات الالوف يستقبلون بن بله وصحبه في موسكو .. بن بله يقول: لن ننسى ابدا مساعدة الاتحاد السوفييتي المعنوية والمادية.

■ طلاب جامعات امريكية يعلنون: لن نحارب الشعب الفيتنامي المكافح لاجل استقلاله .. شيخ امريكي يندد بالتدخل الامريكي في فيتنام الجنوبية ويدعو الى الانسحاب من ذلك القطر.

■ عبد الناصر يدعو الى جلاء بريطانيا عن الجنوب العربي.

■ تبادل وثائق الوحدة بين تنجنيقا وزنجبار.

■ تقرر اجراء الانتخابات في يافة الناصرة وام الفحم .. وزير الداخلية اتخذ القرار بعد ان اعترف ان الاستقالات شلت المجلسين .. مع كفاح الجماهير المتواصل اثار النائبان طوبي وحبيبي القضية، فقررت لجنة الداخلية مطالبة الوزير بتحديد موقفه.

■ جماهير قرى المثلث تستعد بحماس لمظاهرة ١ ايار .. الطيرة ستشهد اكبر حشد شعبي يوم ١٩٦٤/٥/٢

■ الحزب الشيوعي في حيفا يدعو الى الاشتراك في مظاهرة اول ايار.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٤/٢٨)

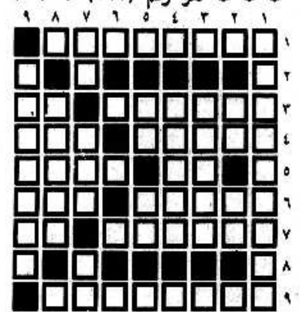
## صندوق العجب

### هواية سرية!

● يقوم منذ مطلع السنة الجارية متقاعد ستيني، ليلا، بتسلق رافعات الاشغال العامة الموجودة في ورشات البناء في منطقة مان الفرنسية، ويضع على «قمتها» باقة من الزهور بمثابة توقيع! وما ان علم ان الشركة صاحبة الرافعات رفعت شكوى وتبحث عنه، توجه العجوز، وهو عضو في النادي الفرنسي لتسلق الجبال، الى مركز للشرطة وعرف عن نفسه قائلا «افعل ذلك لاتدرب فقط». ثم اتصل بصاحب الرافعات ليطلب منه اذنا بتسلق احدى الرافعات لمناسبة عيد ميلاده، لكن في وضح النهار هذه المرة!

### سيارة بعشرة ملايين دولار!

● بيعت سيارة «بوغاتي رويال» نادرة، من انتاج العام ١٩٣١، بسعر قياسي بلغ ٦٩،٣ مليون فرنك /نحو عشرة ملايين دولار/ في مزاد علني اقيم في لاس فيغاس! واشترى هذه السيارة التي لا يوجد من نوعها سوى ستة نماذج فقط صاحب معمل سجاد امريكي. وهذه المرة الثانية تضرب السيارة ذاتها رقما قياسيا.. فقد اشتراها مالكها السابق بنحو ٦٣ مليون فرنك في مزاد علني اقيم في لندن في العام ١٩٨٧.




## كلمات متقاطعة

### * * * لغز رقم (٢٩١) * * *

● اعداد: علاء حافظ ياسين ـ عرابة ●

افقي:

١ ـ الاسم الاول لمؤلف «حارة البلد» + مدينة فلسطينية محتلة
٢ ـ .....
٣ ـ حرف علة + جمهورية سوفييتية (معكوسة) ـ ندى
٤ ـ ضد تهجوه ـ يستخرج من الاشجار (معكوسة)
٥ ـ للتمني (معكوسة) ـ اعناق (معكوسة)
٦ ـ سراج ـ جعل الجثة لا تفسد
٧ ـ يتمان ـ من السلم الموسيقي
٨ ـ .......
٩ ـ ممثل سوري كوميدي

عمودي:

١ ـ حرف تسويف + من الشعوب القديمة (غير معرفة)
٢ ـ احد الوالدين ـ عشرة (بالانجليزية ومعكوسة)
٣ ـ أسيادي (معكوسة)
٤ ـ من الزواحف
٥ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ للنهي
٦ ـ .....
٧ ـ في القميص ـ انثى ـ أترك
٨ ـ عاصمة احدى الجمهوريات السوفييتية
٩ ـ عاصمة افريقية

### * * * حل لغز رقم (٢٩٠) * * *

افقي:

١ ـ هندوراس
٢ ـ جرحي + و
٣ ـ لي ـ ميل ـ طل
٤ ـ صفد ـ نوم
٥ ـ وجهه ـ يافا
٦ ـ مرن ـ نار
٧ ـ أ أ ـ جر ـ ني
٨ ـ ربابة
٩ ـ كفرمندا

عمودي:

١ ـ الصومال
٢ ـ يفجرا
٣ ـ بن ـ دهن ـ رف
٤ ـ مجد ـ جبر
٥ ـ وريد ـ أمام
٦ ـ رجل ـ نبر
٧ ـ أو ـ ثار ـ هد
٨ ـ طوقان
٩ ـ المانيا

من جراب اسماعيل

● بقلم: اميل اخشيبون ●

# سقى الله ايام زمان

● في كفركنا اثار للزيادنة اهمها شبه قلعة صغيرة حيث تقوم ثلاثة بيوت كل منها «عقده» كبير مع ساحة، وهنالك ملحقات لكل منها، وقد اقامها في حينه المرحوم عثمان بن ظاهر العمر، وبعد زوال سلطة الزيادنة، وتبعا لظروف تلك الايام وتبدل الناس والزعماء، آل امر تلك الابنية اخيرا الى ثلاثة من الوجهاء النازلين في كفركنا هم المرحومون الشيخ طه والامير محمود الحمدان والحاج محمد المصطفى، وامتلك هؤلاء تلك البنايات واقتسموها. ومع الزمن اضيفت اليها اضافات وتعديلات وبعضها ما زال قائما حتى الان، يملكه ابناء المرحوم الحاج مصطفى ابن الحاج محمد المصطفى، واحفاد الشيخ طه لولديه المرحومين محمد الطه وسعيد الطه واحفاد المرحوم فياض المنصور الامير محمود من ابنه المرحوم منصور الفياض، وكذلك تحت دار المرحوم موسى المنزل الحمدان شبه «مشتقة» ومرابط خيل وتلك الانقاض تحت الدار، روت لي المرحومة والدتي، انها تعرفها شخصيا قبل اندثارها، وقد شكلت مجموعة تلك المباني الممتدة على مساحة عدة دونمات مركز البلدة القديمة.

والمرحوم الشيخ طه المذكور كأحد ثلاثة امتلكوا ما كان للزيادنة، هو الجد الاول لحامولة طه المعروفة في كفركنا، وقد اشتهر المرحوم بكرمه وزعامته ومضافته العامرة، حتى قيل ان الكناويين كانوا يلقون الترحيب في الخارج حتى حوران وذلك لشهرة اسم الشيخ طه. وقد ذكر امامي محمد الطه المرحوم ابنه، الذي عمر نيفا ومائة عام وكان من اصدقاء المرحوم والدي، ذكر امامي ان المرحوم والده، كان اذا ضاقت به الحيلة مع حلول ضيوف متتالين وفرغ الطبيخ او المال من بين يديه، كان «يحيل» على من حوله ومنهم المرحوم جدي، فيقدمون له ما تيسر من مال او قمح او شعير او برغل... «ليكرب» وجهه ووجه كفركنا بل قد يأخذ الشيء بنفسه ـ «بشقال» عباءته.

كذلك كانت مضافته مفتوحة امام ابناء كفركنا دون تمييز ومن حضر منهم عند الطعام فله ان «يتطبع الزاد»، اذا شاء ودون احراج بل بدالة الابناء في بيت ابيهم، حتى قالوا، ما فرغت دار الشيخ طه من ضيوف لجمعه ولا من ابن بلد لوقعة والطبخ مستمر وتقديم العلف للخيل كذلك.

فكرم آل طه المعهود في ايامنا ليس غريب، اذ على طريق السلف سار الخلف، ولما عقد صلح الدم بين حامولتنا النازحة الى سيرين مع اخرى كناوية رفض جدي واقرباؤه عقد الراية في سيرين بل في مضافة الشيخ طه ـ «ابو كفركنا».

اما الامير محمود الحمدان فعليه نركز حديثنا الان، وقد قيل عنه ان مشايخ جيراننا في المشهد كانوا لا يشربون قهوة الصباح الا اذا حضر ممثل عن الامير محمود ليشاركهم في ذلك. وهذا من باب الاحترام، والفضل يعرفه ذووه.

وان الامارة في كفركنا انتسبوا لامارة هذا الامير الكناوي وهم شعبتان، حمدان وطه.

وللأمير محمود نوادر كثيرة، اختتها عن المرحومين ابي وامي وعن كثيرين آخرين، اتفقوا جميعا على جوهر مضمون تلك النوادر ـ ومنها على سبيل المثال وليس الحصر ما يلي.

الاولى: حفاظا على بساتين كفركنا ورمانها المشهور وزرعها في السهل والوعر (وكانت الارض واسعة حتى تقلصت امام سياسة «واحة الدمقراطية» في الشرق الاوسط حيث المثل الاعلى لتعايش الشعوب المختلفة، وحيث يبتلع الواحد ما للاخر باسم الحق والتاريخ والتطوير والامن..) لذلك اصدر الامير محمود اعلانا للسكان بواسطة الناطور ليمنع بموجبه الرعاية في الاراضي المشجرة او المزروعة في السهل والوعر والمخالف تذبح دابته او تقتل او تباع دون تعويض له. ولا مجال لأي عفو او تبرير او تجاهل.

وفي الفجر أمر المرحوم محمود خادمه بأخذ افضل ثور عنده الى البساتين ليرعى، وكان له ذلك، وبعد ساعة او اكثر وحين كانت المضافة قد عمرت بابنائها حول اميرهم، ودارت القهوة. التفت المرحوم ونظر من النافذة المطلة على البساتين ثم قال متغاضبا، بالامس منعنا «تسريح» الدواب في البساتين واني ارى ثورا لاحدهم هناك، اذهب يا ناطور واحضر الثور وصاحبه الى هنا.

جاءوا بالثور الذي تبين انه ثور الامير، لكن ذلك لم يمنعه من معاقبة نفسه، بل انه قصد ذلك، وذبح الثور، واكل الناس لحمه مجانا، وتبين ان الامور جدية، فسلمت البساتين والمزروعات طيلة امارة ذلك الامير.

والثانية: كان البدو ينزلون في جوار كفركنا، وكما هو الحال مع غيرها من القرى، في مضارب مؤقتة تطول مدتها او تقصر، وتنشأ تبعا لذلك علاقة الجوار مع الكناويين، مع تنظيم امور الرعي والماء وما شابه، وتعم الصداقات بين المجموعتين وبين افرادها ايضا، لا يعكر صفوها الا خلافات فردية عابرة حول الرعي او السقاية وسرعان ما تعود الامور الى مجاريها، ويحلها «الأوادم».

وقد حدث مرة ان المسؤولين الاتراك غضبوا من البدو حول كفركنا وابلغوا المرحوم الامير محمود بذلك وبأنهم ينوون التنكيل بالبدو تأديبا لهم على تطاولهم على السلطة، وان على الامير محمود ان يكتم الخبر. لكن انى له ان يحقق للظالمين سياستهم، وقد اوصى الله بالصديق والجار خيرا، لكن كيف يستطيع دون ان يفهم الاتراك عمليته والويل له اذا فهموا. (كان ابي قبل ان يضع راسه على الوسادة يقول مع صلاته وادعيته، «يا رب اكفينا شر الحكيم والحاكم، شر الحكام الظلام واولاد الحرام»).

لقد عمد المرحوم الامير الى الاشارة ليفهمها امير البدو اللبيب فأوصى الاول رجاله بان يكمنوا للبدو قرب العين ومتى جاءوا للاستقاء يقومون عليهم ويعزلون لهم قرب الماء، وهكذا كان، وعاد المستقون نساء وعجيانا الى ذويهم في صراخ وعويل وذلك اعتداء كناوي صارخ، قد يؤدي الى القتال. لكن امير البدو فهم الاشارة، وارتحل بجماعته على النور، وتحت جنح الظلام. وفي الغداة وصل جلاوزة الاتراك للتنكيل بالبدو، فما وجدوا الا اثرا بعد عين وعادوا خائبين!

لكن التحريات والاخبار الموشوشة والاتصالات المستورة اوصلت القصة للمسؤولين الاتراك مما ادى الى اعدام المرحوم الامير محمود في عكا، وحيث ذكر رواة شهود العيان ان الرأس نطق بكلمات بعد قطعه مباشرة، وكأنه يقول «انا شو ذنبي»، لكن قضاء الظالمين ليس ضد المذنبين بقدر ما هو ضد الحق والحرية.

وثالثا: اعتادت الكناويات ان يرتدن عين الماء في مدخل القرية من الجنوب الغربي، ليس للاستقاء فقط، بل لغسل الثياب والصوف وما شابه.

وفي عصر احد الايام مر بالعين شيخ غير عابر ورأى واستفسر وعرف ان بين النساء هناك المسلمات وهناك المسيحيات، وحرصا من شيخنا على دينه، حيث ان امثاله لا يهمهم ظلم السلطة، بل اوهام الممارسات، «فليخدم» الدين ولو بتمزيق ابناء البلد الواحد. وقرر شيخنا التوجه الى مضافة شيخ البلد ـ المرحوم الامير محمود.

دخل ذلك الشيخ، وسلم وجلس فصبوا له فنجان سادة كالعادة لكنه لم يشرب بل وضع الفنجان امامه، اشارة الى ان له مطلبا يجب ان يلبى، والا فالقهوة لا تشرب، وكأن اصحابها مخطئون او اكثر. فتوجه اليه الامير محمود مستفهما عن مطلبه فأجاب بقوله الله اكبر يا امير الله اكبر يا مسلمون، المسيحيات يغسلن على العين اشياء لا شك انها نجسة، لان المسيحيين يأكلون الخنزير الذي حرّمه الله بالاسلام، فكيف سيتعامل المسلمون مع ذلك الماء النجس المدنس، ليس للمسلمين الا منع المسيحيين من ذلك.

عندها التفت الامير الى الناطور متغاضبا وأمره باحضار «الغواية» (الصيادون) من النصارى من امثال المرحومين عبد الله السمعان وصالح الرحيل وغيرهما، فجاءوا لا يعلمون بالمخبا لهم. دخلوا وجميع من في المضافة كأن على رؤوسهم الطير، والشيخ الصنديد ينتظر نجاح مساعيه «الطهرة».

شرب الرجال القهوة، ثم ابتدرهم المرحوم متسائلا من منكم اخذ رأس الخنزير في آخر صيد لكم؟ ومتى ذلك؟ (وكانت العادة ان يقتسم الصيادون ما يصطادون، اما رأس كل صيد فهو لمن اطلق النار على ذلك الصيد وقتله) فأجاب احدهم (لعله صالح الرحيل): «والله يا امير بالأمس اصطدنا وانا اخذت الرأس». فقال الامير للجلال (المسؤول عن القهوة بنارها وحطبها وتحضيرها وتقديمها وغسل الفناجين..) «صب فنجانا لصالح». ففعل، وشرب صالح، فقال المرحوم الامير للجلال «صب لي بنفس الفنجان». ففعل الجلال وشرب الامير ثم التفت الى الشيخ المذاهل: «اسمع يا شيخ، ضيف آدمي اهلا وسهلا فيك ـ الضيف ضيف الرحمن، اما ان كان جاي بدك تفسخ البلد مسلم نصراني قوم انسهل من هون قبل ما تطلع ريحتك، ولك النسوان بتغسل والماء جاري فكيف بتنجس، اي هي الناس بتشرب وراء الماء الجاري ولك هل نمنع النصارى من الماء، طيب احنا منروح عندهن وبيجوا عنا، والله ما حرم زادنا على بعض، كل من على دينه الله يعينه، ولك انرحل النصارى من هالبلد ليش تتجبرهن على هذه الاشياء، ولك لما انا بقول وين رجالي، بتتجمع حولي اسلام ونصارى، واللي مثلك بكرن في بلده يا ابصر وين سارح، ولك منخرب البلد مسلم نصراني ودار فلان ودار علان، الله يسهل عليك واحنا ما منستغني عن بعضنا كلنا اولاد بلد ومصلحتنا واحدة، وما غريب عنا الا الشيطان».

(حيفا)

## من الفي سنة خلت!



● مومياء فرعونية يعود تاريخ تحنيطها الى الفي سنة، مكفنة بالقصب والزهور الجافة داخل نعش مذهب، وقد عثر عليها فريق امريكي بالقرب من واحة الفيوم مؤخرا ● (صورة من «وص.ف»)

## «كلمة حق» من لجنة المبادرة الدرزية!

### * نشرة لمرة واحدة تحفل بالموضوعات الآنية الجارية *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت لجنة المبادرة الدرزية في اواسط نيسان الجاري نشرة لمرة واحدة، حملت اسم «كلمة حق».. وقد جاءت النشرة حافلة بالمواد الهامة الشاملة والموضوعات الآنية الجارية التي احتضنتها (٢٨) صفحة من القطع المتوسط، واطرها غلاف صقيل، متوج بلوحة معبرة وضعها شكيب ابو جبل في سجن جنين.

تتبوأ مواد النشرة صرخة مجلجلة، ممهورة بتوقيع رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، تحت العنوان «لجنة المبادرة الدرزية هي العنوان الصحيح»، يفضح فيها المخطط الصهيوني السلطوي لضرب وحدة جماهيرنا العربية، المتمثل في فرض التجنيد الاجباري القسري على الشباب الدروز، ويكشف النقاب عن عورات ومثالب هذا المخطط، بقوله «لقد دفعنا ثمنا باهظا جراء التجنيد الاجباري، حيث تضرر جميع ابناء طائفتنا الدرزية ماديا ومعنويا، وامتدت يد السلطة لمصادرة اراضينا واراضي مقدساتنا، حتى وصل بهم الامر للتدخل في شؤوننا الدينية والقومية وشوهوا سمعة مشايخنا الاجلاء، وتساءلنا الطاهرات في كراس الجمعية لحماية الطبيعة تحت سمع وبصر واشراف وزارة المعارف.. لقد لحق الضرر بنا جميعا، ولم يكن فرق بين مؤيد ومعارض لسياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي، فقدمنا الواجبات وحرمونا من الحقوق»!

وبعد مروره على شذرات ومنجزات لجنة المبادرة الدرزية، التي مر على تأسيسها عقدين ونيف، يختم معدي مقالته بحث وحض الشباب العربي الدرزي على «الالتفاف حول لجنة المبادرة، والالتحاق بصفوفها، سيما وأنه «بتحقيق اهدافها التي كانت وما زالت البوصلة التي اشارت الى العنوان الصحيح، تضع حدا لاستغلالنا ونصل الى مبتغانا، ولا بد لليل من آخره».. وهذا ما يخلص اليه ايضا جهاد سعد (شفاعمرو)، حيث يعري تحت المانشيت «هل بالامكان الغاء التجنيد الاجباري عن الدروز؟» هذا القانون المجحف، ويعلن «بكل تأكيد سيلغى التجنيد الاجباري عاجلا ام آجلا»..

وتحت عنوان «ملاحظات حول نتائج الانتخابات البلدية الاخيرة»، يلخص عضو سكرتاريا لجنة المبادرة الدرزية، الشاعر نايف سليم، مجريات ونتائج الانتخابات البلدية، بشكل عام، ويخص القرى العربية الدرزية، مرورا بموقعها على الخارطة الانتخابية، وانتهاء بالدور المشرف الذي تنهض به في هذا المجال، حيث يقول «في القرى العربية الدرزية ايضا جرت زحزحة وتغيير في صالح الجماهير واضعاف للخط والاتجاه السلطوي وخاصة في بيت جن والمغار ويركا».. ويختم «لن تفيد السلطة على المدى البعيد التصرفات الادارية الفوقية، فاما ان تغير هذه السياسة وتخفف من هذه المظالم، واما ستضعف وتقل ركائزها وعكاكيزها مهما ساندتهم وساندتهم، ففي النهاية لا يصح الا الصحيح».

يلي ذلك مقالتان انتفاضيتان، مهرت الاولى بتوقيع المحامي وليد الفاهوم الذي يجري فيها «ديالوغ» استثنائي مع احد الجنود في يوم انتفاضي عادي، والثانية بتوقيع عضو سكرتاريا لجنة المبادرة الدرزية، غالب سيف، الذي يحيي فيها الاخوة اليهود «الواقفين معنا في خندق واحد ضد الاحتلال وممارساته القمعية، والرافضين للخدمة في المناطق المحتلة»، ثم يمضي الى ما ينحوه في هذا الصدد عن طريق استشهاده ببعض موبقات الاحتلال التي اكدها ضابطان من وحدة المظليين في الجيش الاسرائيلي لصحيفة «يديعوت احرونوت».

وفي مقالة مدعومة بالارقام والحقائق الدامغة، يروي زاهي كركبي قصة مصادرة الارض، والنضال دفاعا عنها، فاضحا تعاون الاستعمار البريطاني والصهيونية في نهبها، ومؤكدا على ان يوم الارض هو طفرة في كفاح الجماهير العربية، بحيث اضحى يوما خالدا يضاف الى ايام شعبنا الكفاحية.

هذا بالاضافة الى العديد من المواضيع الاخرى التي تناولت بعض القضايا الملحة مثل «حرس الحدود بين الحقيقة والخيال» (بقلم «ي.س»)، والبيوغرافية مثل «الامير امين ارسلان من طلائع القوميين العرب» (بقلم: «منقب»)، والتقريرية مثل «عينة صغيرة من شباب بيت جن القرية العربية الدرزية المكافحة» (بقلم «ابو علاء»)، وبعض القصائد الملتزمة الواردة الى جانب كلمة العدد ونشاطات اللجنة والاخبار الهامة التي قامت النشرة برصدها.

## حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٠٩/٤/٢٧ ـ البرلمان العثماني يخلع السلطان عبد الحميد ويحل مكانه شقيقه محمد الخامس.

■ ١٩٣٧/٤/٢٧ ـ مقاتلات المانية تقصف مدينة غرنيكا الاسبانية الصغيرة ومقتل مئات الفلاحين. وخلدت هذه المجزرة باللوحة الشهيرة للرسام بابلو بيكاسو.

■ ١٩٥٠/٤/٢٧ ـ بريطانيا تعترف بضم الاردن للضفة الغربية، وتعترف «قانونيا» بدولة اسرائيل.

■ ١٩٧٨/٤/٢٧ ـ الثورة الوطنية الديموقراطية في افغانستان.

## على الشاشة الصغيرة

### الخميس ـ ١٩٨٩/٤/٢٧

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج الاجتماعي «مجلة الاسرة»
١٩،٠٠ ـ البرنامج المحلي «لقاء»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ البرنامج الرياضي «نشرة الرياضة»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ باقة من الأغاني العالمية المشاركة في مسابقة الايرفزيون التي ستقام ـ في لوزان (سويسرا) يوم ١٩٨٩/٥/٦
٢٢،١٥ ـ فيلم وثائقي محلي يتناول بيوغرافيا المخرج البولندي المعروف اندريه فايدا الذي اخرج مسرحية «الروح الشريرة» في مسرح «هبيما»
٢٣،٠٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «محققون في الليل»
٢٣،٥٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٤،٠٠ ـ الحلقة العاشرة من المسلسل البريطاني الكوميدي «لا تنتظري»

## كولاج

### غابر معابر

● تقول الحكمة الهندية:
حينما اتيت الى العالم كنت الوحيد الذي يبكي، وجميع من حولك ابتسطوا. عش بشكل يجبر الجميع على البكاء وانت تضحك في اثناء مغادرتك لهذا العالم.

● قال عالم اجتماع:
في بعض المناسبات الاجتماعية عليك ان تلبس اجمل لباس واسوأ جلد.

● وقال ممثل كوميدي:
الدراما الجدية تبدأ بعد اسدال الستارة.

● وقال ابن الدرويش:
يختلف الانسان عن جميع المخلوقات بدفعه وتسلمه البخشيش.

● وقال واحد مقدام عن واحد جبان:
كان تقدميا، متحمسا، الى ان طلبوا منه ان يتقدم.

● واعلن واحد قرفان:
من يثير الغثيان مثير للغثيان.

■ اتفق حامض مع حلو على ما يلي:
● حتى تصبح سيدا لا يكفيك شراء كلب.
● شو تعمل الماشطة بالشعر المكش؟
● شو يعمل المكياج بالوجه العفش؟
● احدهم لا يرى طرف انفه لانه يرفعه عاليا.
● من اسرار السعادة معرفة الامر الذي من الافضل عدم معرفته.
● الصيف افضل من الشتاء لانه لا يعيرك قائلا: في زمن الحصايد كنت تغني القصايد.
● الاغبياء لا يسمحون للنجاح بالدخول لانه لم يقرع الباب.
● الاناتيون، ابدا، على شخصياتهم يؤكدون.
● بعض الناس يكرهون كل ما لا يفهمون.
● وبعض الناس لا يستطيعون العيش بدون صدامات.

### تقييم الفكرة!

● اذا نشأت عندك، تياسة وحقارة. واذا نشأت عنده، مهارة وشطارة!

### حب!

● الحب اعمى يا حبيبتي.
ـ الحب نعم، لكن الجيران يرون كل شيء.

### تاريخ مغربل

■ لبى الكاتب المبدع بيرنارد شو دعوة لزيارة معرض للساعات في لندن. وبعد استعراضه لمحتويات المعرض علق، بطلب من المسؤولين، على ما شاهده:
ـ لم يطرأ على هذا الفرع الصناعي اي تقدم منذ ايام شبابي، فالساعات تواصل السير بالسرعة ذاتها!

■ ليكسب عيشه، عمل الفتى تشارلز ديكينز بائعا للصحف. وذات يوم، بعد ان اصبح كاتبا مشهورا، توقف امام احد النوادي المشهورة واشترى، من بائع للصحف صحيفة وقال:
ـ قبل عشرين عاما وقفت مكانك ايها الفتى.
ـ ولماذا تركت المكان؟ انه افضل مكان في المدينة ـ قال الفتى مستغربا.

### في ظل البيريسترويكا

● نشرت مجلة «روهانش» السلوفاكية الساخرة الكاريكاتير التالي:




● وكتبت المجلة المذكورة اعلاه:
اعلن مدير المؤسسة في الجلسة المخصصة لتقليص كادر الموظفين والموظفات للتوفير:
ـ لكي اكون مثالا امامكم سأخفض كادر سكرتيراتي الى النصف.
ـ لكن عندك سكرتيرة واحدة ـ قال كبير الفلية.
ـ نعم، وعمرها ٥٠ عاما، وسأستبدلها بواحدة عمرها ٢٥ عاما.

● وكتبت صحيفة «كروكوديل» السوفييتية الساخرة:
البيروقراطي هو الموظف الحكومي الذي اذا ارتكب خطأ ضرب الملف بختم: «سري جدا» واحكم الاغلاق عليه.

● د. ادوار الياس ●

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها الاخير:

# لترتفع اعلام اول ايار خفاقة شامخة شموخ ما ترمز اليه من كفاح ثوري شريف للطبقة العاملة

## لن نسمح لقوى اليمين والفاشية الليكودية وقوى الخنوع المعراخية واعوانها بطي اعلام ايار

● اسعد يوسف: اسهم التحريض على الحزب الشيوعي ستفشل هذه المرة ايضا في صرف انظار جماهيرنا عن قضاياها الاساسية ومسؤوليتها التاريخية في دعم الانتفاضة والنضال من اجل السلام والمساواة. ولنلاحظ فان كل من يريد الهروب من هذه المسؤولية يتجه للتحريض على الحزب. لانه يحرجهم حين يضع المسؤولية في المقام الاول ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لترتفع اعلام اول ايار خفاقة شامخة، شموخ ما ترمز اليه من كفاح ثوري شريف للطبقة العاملة، ضد كل انواع الظلم والقهر والاضطهاد والاستغلال»، بهذا النداء خرجت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، من اجتماعها يوم الاثنين الماضي.

واكدت لجنة المنطقة ان جماهير الطبقة العاملة الواعية، وفي مقدمتها الحزب الشيوعي والجبهة وكل القوى التقدمية فعلا، لن تسمح لقوى اليمين والفاشية من الليكود وهتحيا والمتدينين ولا لقوى الخنوع والتهادن والاستسلام المعراخية ولا للذين يلتفون مع تلك القوى في حلف دنس واحد، بطي اعلام اول ايار ـ هذه الاعلام التي ترفعها الطبقة العاملة منذ اكثر من مئة سنة تعبيرا عن وحدتها في النضال ضد الاستغلال والاضطهاد. ولذلك فان الحزب يدعو كل الجماهير العمالية في المنطقة الى الاحتفال بيوم العمال العالمي في كل مكان، والى المشاركة في المظاهرات القطاعية على شرف اول ايار، والى المشاركة بالالوف في المظاهرة المنطقية التي ستقام في الناصرة صبيحة اول ايار يوم الاثنين القادم.

### وقائع الجلسة

وكانت لجنة المنطقة قد عقدت جلستها للبحث في عدد من القضايا ابرزها التحضير لاول ايار، الاستعدادات لمعركة انتخابات الهستدروت، الابحاث التنظيمية لتقوية عمل الحزب وتوسيع نشاطه، حملات اشتراكات «الاتحاد» و «الجديد» وغيرها. وترأس الجلسة محمد بركة، عضو لجنة المنطقة.

وقدم سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، بيانا سياسيا شاملا استهله بالحديث عن الاهمية التاريخية للبيان المشترك الصادر عن لقاء وفد م.ت.ف برئاسة ياسر عرفات، مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماير فلنر وتوفيق زياد وعلي عاشور) والذي اكد فيه عرفات، لاول مرة، موافقته الواضحة والمباشرة على مبدأ ـ «دولتان للشعبين، فلسطين بجوار اسرائيل في حدود ١٩٦٧» والاستعداد للتفاوض مع حكومة اسرائيل في اطار المؤتمر الدولي للسلام والحديث عن اتفاق سلام ابدي، وقال: ان اختيار اللقاء مع حزبنا الشيوعي لتوضيح هذه الامور هو ليس صدفة، بل هو تعبير عن اهمية الدور الذي يقوم به حزبنا في المعركة المصيرية لشعبي هذه البلاد. فهذا حزب يتحمل المسؤولية، ويضع قضية السلام في موقع رئيسي في عمله ونضاله.

وقال اسعد يوسف: ليس صدفة ان حزبنا الشيوعي وقادته يتعرضون لحملة تحريض واشاعات مغرضة. ان حزبنا دمقراطي جدا، والنقاشات الصريحة فيه جزء من تقاليده، ولانه جسم سليم نجد فيه تباينا في الاراء ووجهات النظر خصوصا في هذه المرحلة التي تقوم فيها باجراء ابحاث عميقة لتقوية الحزب وتوسيعه وتجدده على شرف المؤتمر القطري القادم، وتجري هذه الابحاث جنبا الى جنب ودون المساس ابدا بالقضية النضالية الاساسية التي نضعها على رأس سلم الاولويات، الا وهي قضية دعم الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني وتصعيد هذا الدعم والمعركة من اجل السلام والمساواة. وقال: ليس صدفة اننا في هذا الوقت بالذات نتعرض للتحريض الاهوج والى محاولات اصطفاف القوى المختلفة ضدنا. فكل من يريد ان يهرب من مسؤولية دعم الانتفاضة يتجه لافتعال الصراعات مع الحزب الشيوعي ويحرض عليه. فالحزب يحرجهم لانه يضع هذه المسؤولية في المقام الاول، ولا يجدون مهربا الا بالتحريض على الحزب وحلفائه في الجبهة وقادتها.

واضاف: لقد شهد الحزب طول تاريخه مثل هذه الاساليب، وكان يفشلها كل مرة بوحدته الصماء وبزيادة نشاطه النضالي وانجازاته الكفاحية.

ثم قدم عضو اللجنة المركزية للحزب النقابي سهيل دياب بيانا عن معركة انتخابات الهستدروت القادمة والاستعدادات الجارية لها في ضوء التحدي السياسي الكبير الذي فرضته القيادة المعراخية امام الكادحين العرب. وقصد بذلك القرارات العنصرية المعادية للعمال العرب وللدمقراطية والتي بموجبها فرضت رفع نسبة الحسم الى ٣٪ في الانتخابات وحرمت ٧٩٪ من العمال العرب من حقهم في انتخاب مجالس عمالية. وقال: ان الجبهة تتجه للدعوة الى مواجهة هذا التحدي باوسع وحدة صف للكادحين.

ثم قدم عضو سكرتارية المنطقة مدير تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي، بيانا حول حملة اشتراكات «الاتحاد».

ثم جرى نقاش عميق شارك فيه ٢٧ عضوا تطرقوا فيه الى سائر القضايا المطروحة. وقام بتلخيص النقاش سكرتير المنطقة.

واختتم الاجتماع بعدة قرارات سياسية ابرزها: ● الدعوة الى تصعيد حملة الاغاثة والنشاطات السياسية لدعم الانتفاضة ● التجند الشامل للاحتفال باول ايار ورفع اعلامه الحمراء خفاقة والمشاركة الجماهيرية الجارفة في المظاهرة المنطقية في الناصرة وغيرها من المظاهرات والنشاطات ● الاستعداد لمعركة انتخابات الهستدروت بكل القوى وتنظيم عملية ضمان حق الاقتراع من الان بواسطة تنظيم الانتساب ودفع الرسوم ● التجند الشامل لكل اعضاء الحزب في الابحاث التنظيمية لتقوية عمل الحزب وترسيخ وحدته وتوسيع صفوفه وزيادة نشاطاته الجماهيرية في كل المجالات لخدمة قضايا شعبنا واهدافه النضالية ● العمل على انجاز حملة اشتراكات «الاتحاد» في وقتها وتحية الفروع التي تسير بوتائر عالية فيها وانجاز حملة اشتراكات «الجديد» و «الدرب» ● استنكار حملة الاعتقالات والتحقيقات البوليسية الاستفزازية.

تصحيح خبر:

### تعاون في مجلس الطيرة وليس ائتلافا

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ علمنا من ادارة مجلس الطيرة المحلي ان الاتفاق، الذي تم بين ممثلي التحالف الجبهوي وممثلي الحركة الاسلامية في مجلس الطيرة المحلي يحمل صفة تعاون وليس ائتلافا. وهذا اقتضى التنويه.

### مدينة شفاعمرو تستعد للمظاهرة الكفاحية بالاول من ايار

* الشبيبة الشيوعية توزع باقات الورود على العمال بمناسبة عيدهم العالمي *

● شفاعمرو ـ لمراسلنا احمد حمدي ـ عقدت سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية يوم امس الاول، الثلاثاء، اجتماعها الدوري، استمعت فيه الى بيان حول القضايا التنظيمية والعمل البلدي.

وبعد النقاش والتلخيص، اتخذت القرارات التالية: ● استنكار مجزرة نحالين الرهيبة التي ارتكبتها قوات الاحتلال مؤخرا. ● تأييد وتحية البيان المشترك الصادر عن قيادة م.ت.ف والحزب الشيوعي الاسرائيلي، باعتباره انتصارا للحركة الوطنية الفلسطينية وتوكيدا على صحة نهج الحزب والجبهة. تنظيم مظاهرة بمناسبة الاول من ايار وذلك يوم السبت (٤/٢٩) تحت شعارات الكفاح المعبرة عن امال عمالنا وجماهيرنا في السلام والمساواة.

هذا واصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، يوم امس الاربعاء، بيانا، وزعته لجان الاحياء من بيت الى بيت في المدينة، دعت فيه الى المشاركة في المظاهرة.

وارسلت الجبهة، ايضا، دعوات الى الهيئات والمؤسسات والتنظيمات الشعبية والسياسية للمشاركة في المظاهرة الكفاحية التي تأتي مع تصاعد لهيب الانتفاضة واحتجاجا على تصعيد القمع الدموي الاحتلالي.

وتساهم الشبيبة الشيوعية في التجند تحضيرا للمظاهرة، اذ قامت يوم امس بتوزيع باقات الورود على العمال بمناسبة عيدهم العالمي الاممي.

### خلال اجتماع الفصائل الفلسطينية الاخير في تونس:

■ تتمة من صفحة١ ■

مفيد وذلك نظرا لموقفها الاخير المتمثل في الموافقة على مشروع رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، بخصوص اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة.

واضافت الصحيفة ان الرئيس الفلسطيني وجه تعليماته خلال اجتماع ضم قيادات الفصائل الفلسطينية المتمثلة في م.ت.ف عقد ليلة الاحد الماضي في تونس.

● ابو اياد ●

تونس ـ الوكالات ـ اكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) مجددا، امس الاربعاء (٤/٢٦) في تصريح نشر في تونس الشروط التي من خلالها توافق منظمة التحرير الفلسطينية على اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة.

وفي تعليق على الانباء التي افادت ان منظمة التحرير عدلت موقفها من هذا الموضوع قال ابو اياد ان الانتخابات يجب ان تجري بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وتحت اشراف الامم المتحدة.

واضاف «ان الانتخابات من جهة اخرى يجب ان توضع ضمن اطار مشروع شامل ينص على فترة انتقالية، قبل الحل النهائي للمسألة، واخرى نهائية تسمح للشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وبناء دولته المستقلة».

واكد ابو اياد ان «هذا المشروع يجب ان يوضع نتيجة مشاورات بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وفي مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه الدول الخمس الكبرى واطراف النزاع بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية».

وكان المسؤولون الفلسطينيون عقدوا خلال نهاية الاسبوع الماضي اجتماعات في تونس لمناقشة مسألة الانتخابات التي اقترحها رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير.

● ابو شريف ●

وعلى صعيد اخر اعلن بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان المسؤولين الفلسطينيين مستعدون للجلوس مع الاسرائيليين والاعداد للتفاوض حول من سيحضر المؤتمر الدولي المقترح لاحلال السلام الشامل والدائم في الشرق الاوسط.

واضاف ابو شريف في حديث نشرته صحيفة «القبس» الكويتية، امس الاول، ان الحوار مع الاسرائيليين بشكل خاص واليهود بشكل عام هو جزء من التحرك السياسي الفلسطيني في الوقت الراهن مشيرا الى ان هذا الحوار يهدف الى تشكيل قوة ضاغطة لارغام حكومة اسرائيل على الانسحاب من فلسطين المحتلة.

### الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

## * نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الرينة (الحزب) ـ اليوم الخميس ١٩٨٩/٤/٢٧ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ المحاضرة الرابعة حول «دور الجماهير الشعبية والفرد في التاريخ». المحاضر: نظير مجلي.

■ كابول (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الخميس ٨٩/٤/٢٧ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد على شرف «اول ايار». يتحدث: محمد نفاع واخرون.

■ قطاع المرج (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الخميس ٨٩/٤/٢٧ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب في دبورية ـ يدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد على شرف «اول ايار». يتحدث: غسان حبيب.

■ طمرة (الحزب والشبيبة والجبهة) ـ اليوم الخميس ٨٩/٤/٢٧ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع شعبي على شرف اول ايار يتحدث. احمد سعد. محمد بيله كنعان.

■ قطاع المرج (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الخميس ٨٩/٤/٢٧ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب في اكسال ـ اجتماع شعبي على «شرف اول ايار». يتحدث ابراهيم مالك.

■ عرابة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ٨٩/٤/٢٧ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ ندعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة «الاول من ايار». يتحدث: توفيق كناعنة.

■ كوكب (الحزب والجبهة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٩/٤/٢٨ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع شعبي بمناسبة «اول ايار». خطباء الاجتماع: سهيل دياب ومحمد الحاج واحمد منصور ويوسف الحاج.

■ شعب (الحزب والشبيبة والجبهة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٩/٤/٢٨ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الجبهة. اجتماع شعبي على شرف «اول ايار». يتحدث: زاهي كركبي واخرون.

■ مصمص (الشبيبة والحزب) ـ يوم الجمعة ١٩٨٩/٤/٢٨ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي ـ اجتماع بمناسبة «الاول من ايار». يتحدث: محمد شريدي، علي شريقسو محمد جلال، سميحة احمد واخرون.

■ كفر قرع (الحزب والشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٩/٤/٢٨ الساعة ٧,٣٠ في نادي الحزب الشيوعي ـ يدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة «الاول من ايار». يتحدث: محمود محاميد واخرون.

■ قطاع المرج ـ صندلة ومقيبلة (الحزب والشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٩/٤/٢٩ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب في المقيبلة ـ اجتماع شعبي على «شرف اول ايار». يتكلم: اسعد يوسف كنانة.

■ قطاع المرج (الحزب والشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٩/٤/٢٩ الساعة ٧,٠٠ مساء في نين ـ اجتماع شعبي على شرف «اول ايار» في بيت محمود زعبي. يتكلم: محمد حبيب الله.

■ قطاع المرج ـ (كفر مصر، طمرة الزعبية، الناعورة في طمرة) ـ (الحزب والشبيبة) يوم السبت ١٩٨٩/٤/٢٩ الساعة ٧,٠٠ مساء ـ اجتماع شعبي على شرف «اول ايار». يتكلم: سامي غطاس.

### اهالي ابو سنان يستنكرون حل مجلسهم المحلي ويطالبون

■ تتمة من صفحة١ ■

انتخابات مسبقة للمجلس المحلي في ابو سنان وتمكين المواطنين هناك من ممارسة حقهم الدمقراطي.

وبعث كل من رئيس اللجنة الاهلية ضد الحل والدمج في ابو سنان السيد علي عزية والاعضاء الخمسة (من كتلتي الجبهة والسيد كمال احمد) في مجلس ابو سنان المحلي ببرقيات مستعجلة الى كل من وزير الداخلية وجميع الهيئات السلطوية المسؤولة يعبرون فيها عن تمسك اهالي ابو سنان بحقهم الدمقراطي باجراء انتخابات للمجلس المحلي وتعيين مأمور انتخابات للقرية، ويستنكرون اشد الاستنكار ما جاء في خبر نشرته صحيفة «هآرتس» بتاريخ ٨٩/٤/١٨ على لسان مدير عام وزارة الداخلية، دوف كلحات.

فقد جاء في هذا الخبر «ان وزارة الداخلية ستقيم في الايام القريبة لجنة معينة اضافية لمجلس ابو سنان عقب تورط المجلس بديون مالية كبيرة وبسبب عدم الضبط المالي، الذي اكتشف في المجلس».

«ان محاولة حل المجلس، كما جاء في البرقيات المرسلة ـ يعتبر خطوة تآمرية سلطوية جديدة لحرمان الاهالي من حقهم الدمقراطي، وهي تدخل في اطار مؤامرة الحل والدمج مع الجارة كفر ياسيف التي يرفضها اهالي القرية ويناضلون لاحباطها».

ويطالب المبرقون، باسم اهالي ابو سنان، وزارة الداخلية بالكف عن التآمر وبعدم حل المجلس واجراء الانتخابات في موعدها القانوني.

ويفيد مراسلنا، ان الهيئات الشعبية في ابو سنان تتدارس الخطوات الكفاحية التي ستتخذ لمواجهة المؤامرة الجديدة. وتحمل كتلة الجبهة في المجلس المحلي والهيئات الشعبية في القرية الحكومة المسؤولية الكبرى. فالدوائر الحكومية تدرك جيدا انه منذ عام ١٩٧٨ يعمل رئيس المجلس المحلي، المرضي عنه سلطويا، بشكل انفرادي بدون ادارة ونواب رئيس، رغم مطالبة غالبية اعضاء المجلس وشكاواها الكثيرة. ففي عام ١٩٨١ حلت وزارة الداخلية المجلس وعينت لجنة معينة برئاسة الرئيس الحالي د. حمد صعب. وتحت ضغط الاهالي جرت الانتخابات في القرية وعاد الرئيس الى عمله الانفرادي حتى اليوم. فاين كانت ابصار وزارة الداخلية؟

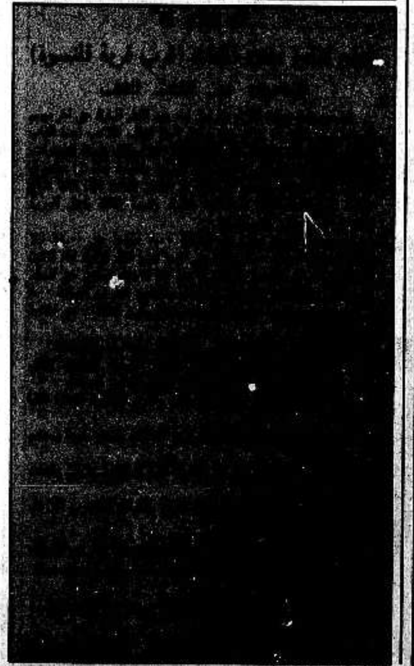
### الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع الرملة

يدعوكم بهذا لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة:

**الاول من ايار**

عيد العمال العالمي

وذلك اليوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٤/٢٧ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب بالرملة. يشارك: مفيد صيداوي



### الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

## * مظاهرات ونشاطات على شرف اول ايار *

● تل ابيب ـ الاثنين ١/ايار، التجمع الساعة ١١,٠٠ صباحا، شارع «بزيتغوف» ـ زاوية «شدروت بن غوريون»، تنطلق المظاهرة ثم تنتهي باجتماع شعبي في ساحة «ملوك اسرائيل». باشتراك: بنيامين غونين وشارلي بيطون ومحمد نفاع.

● الناصرة ـ الاثنين ١/ايار، التجمع الساعة ١١,٠٠ صباحا، بجانب المدرسة الثانوية البلدية، تنتهي المظاهرة باجتماع شعبي في ساحة بيت الصداقة، باشتراك: توفيق زياد وماير فلنر ومصطفى ابو ريا وردينة جرايسي، عريف الاجتماع: عادل ابو الهيجاء.

● كفر ياسيف ـ الاثنين ١/ايار التجمع الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في ابو سنان حيث تنطلق المظاهرة وتنتهي باجتماع شعبي في ساحة مجلس كفر ياسيف. باشتراك: المحامي سعيد نفاع وتمار جوجانسكي وعفيف كمال وجميلة عمار ورفيقة بكري وسميح القاسم. عريف الاجتماع: نمر مرقس.

● ام الفحم ـ السبت ٤/٢٩، التجمع الساعة ١٢,٠٠ ظهرا في مركز القرية، تنتهي المظاهرة باجتماع شعبي في مركز البلدة، يتكلم فيه: توفيق زياد وشموئيل شالوم وجميل ابو راس وهاشم محاميد وزهير يحيى. عريف الاجتماع: محمود محاميد.

● عرابة ـ السبت ٤/٢٩، التجمع الساعة ٣,٠٠ بعد الظهر ثم تنطلق المظاهرة حيث تنتهي باجتماع شعبي يتكلم فيه: توفيق طوبي ومحمد عبري نصار.

### في الاول من ايار، وردة لكل عامل وعاملة تحية تقدير واعتزاز

[illegible]

### ٣ شهداء، بينهم طفل في الثامنة من العمر

■ تتمة من صفحة١ ■

ومشروع الشيخ رضوان للاجئين.

واتخذت سلطات الاحتلال سلسلة من اجراءات القمع والتضييق، من بينها اغلاق مداخل مدينة نابلس بالحواجز واعلانها منطقة عسكرية مغلقة ومواصلة حظر التجول على عدد من مناطق مدينة الخليل ومنع الدخول الى قرية نحالين، منذ ارتكاب المجزرة فيها يوم ٤/١٣ الجاري.

وعلى الرغم من اجراءات القمع الاحتلالية وقعت مواجهات عنيفة، خصوصا في مدينة غزة ومخيمات الشاطئ، ومخيم طولكرم ـ حيث استشهد طفل وشاب وشابة واصيب اكثر من اربعين بالرصاص.

ففي مخيم طولكرم وقعت صدامات، صباح امس، اطلق الجنود خلالها الرصاص، فاصيب الطفل عصام عمر حسن (٨ سنوات) حين كان واقفا امام منزل عمه. واستشهد على الفور. كما اصيب الشاب عبد الله حسين (٢٠ عاما) برصاصة في اليد. وفرض حظر التجول على المخيم وعلى مدينة طولكرم، التي شهدت توترا شديدا.

واعلنت سلطات الاحتلال مدينة نابلس ومنطقتها منطقة عسكرية مغلقة واقامت الحواجز العسكرية على مداخلها. ورشق المتظاهرون الحجارة في مخيمات «بلاطة» و«عسكر القديم» و«عين بيت الماء».

وفي ساعات الصباح كان الجنود احتجزوا الشابين خليل ابو عرب وصلاح الشعار حين كانا يوزعان الصحف، وارغموهما على ازالة المتاريس ومسح الشعارات.

وواصل الجنود مداهمة المنازل، خصوصا في شارعي غرناطة و٢٤. وعرف من بين المنازل التي دوهمت ونكل باهلها منازل: سليم ابو اغضيب ومحمود بعارة وحفظي الطمان ومحمد سعيد احبيشة وروحي عوادة. وافاد مراسلنا ان الجنود قلبوا كل محتويات منزل سليم ابو اغضيب راسا على عقب ورشق احدهم الحجارة على الاهالي، وخاصة النساء، فاصاب عددا منهن بجراح.

وكانت وقعت، الليلة قبل الماضية، اشتباكات في قرية قيرة (نابلس) اطلق خلالها الجنود العيارات المطاطية فاصابوا يوسف عبد القادر (٥٥ عاما) وابنته رائدة (١٥ عاما) في الخاصرة. واعتقلوا المواطن سامي محمود عواد (٤٥ عاما).

ووقعت، صباح امس، مواجهات متفرقة في عدد من احياء مدينة الخليل واقام المتظاهرون المتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة في عدد من الشوارع. وواصلت قوات الاحتلال، بالمقابل، فرض حظر التجول في محيط جامعة الخليل وشارع «السلام» وشارع «ابو غنام» لليوم الثالث على التوالي.

وشن افراد «حرس الحدود» حملات تنكيل واسعة اعتدوا، في اطارها، بالضرب على الشبان ووجهوا المسبات البذيئة الى الفتيان والنساء.

● قطاع غزة ـ شهيدان وعشرات الجرحى ●

استشهد، برصاص جيش الاحتلال، يوم امس، شاب وشابة في مدينة غزة واصيب العشرات بالرصاص، اصابة عدد منهم خطيرة.

ففي ساعات الظهر اطلق جنود الاحتلال الرصاص على الشابة امل محمد حسن حسين (١٦ عاما) حين كانت واقفة على سطح منزلها في حي النصر. ونقلها ذووها، على الفور، الى مستشفى «الشفاء» في حين كانت تنزف من الفم والانف ـ علما بان رصاصة اصابتها في العنق واستقرت فيه. وفي الطريق فارقت الحياة.

ووقعت مواجهات ساخنة، منذ ساعات الصباح وحتى ساعات المساء، في العديد من انحاء قطاع غزة ـ خصوصا في مدينة غزة ومخيم الشاطئ. هذا في وقت فرضت فيه سلطات الاحتلال حظر التجول على مئات الالاف الفلسطينيين (كل مخيمات اللاجئين، ما عدا مخيم الشاطئ ـ اضافة الى مشروع بيت لاهيا ومشروع الشيخ رضوان للاجئين).

واصيب خلال المواجهات اكثر من اربعين فلسطينيا بالرصاص. ففي ساعات بعد الظهر اقتحمت ثلاث سيارات عسكرية مخيم الشاطئ. فخرج الاهالي باعداد كبيرة وحاصروا الجنود ورشقوهم بالحجارة. وبصعوبة تمكن الجنود من الفرار، بعد ان اطلقوا الرصاص. واصيب من بين المواطنين: سمير عبد السلام حسن قلية (٢٢ عاما ـ رصاصة في الظهر).

وفي حي الشجاعية كانت المواجهات لا تزال مستمرة مساء امس. واصيب في ساعات بعد الظهر ثلاثة شبان هم: خالد خليل عبد السميع (٢٠ عاما ـ رصاصة في الفخذ) وخليل محمود ابو عنتر (١٧ ـ ساق) وناهض اكرم جعرور (٢١ ـ فخذ).

وفي حي الصبرة اصيب، بعد الظهر، محمد عمر الديري (٣٠ عاما ـ رصاصة في العين. ونقل الى مستشفى العيون) وامال موسى الديري (٣٦ عاما ـ في الرأس) ومحمد عبد السميع حسب الله (١٤ عاما ـ في الرأس) وابراهيم حجازي القايد (٤٣ عاما ـ معدني في اليد) وجعفر محمود الديري (٣ سنوات ـ معدني في الراس) وسعيد محمد القلبان (٣٢ ـ معدني في الفخذ).

كما اصيب: اكرم سعيد سالم (١٧ عاما ـ حي الرمال ـ رصاصة في الركبة) وحسونة حسين محيسن (٢٠ عاما ـ في الفخذ) ومحمد سعيد النادي (١٩ عاما ـ حي الزيتون ـ معدني في الرأس ادى الى جرح قطعي بطول ٣ سم) وعمر خالد الشطلي (١٩ عاما ـ حي النصر ـ رصاصة في الفخذ) وابن حلمي الخالدي (٢٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ).

وكانت وقعت مواجهات، صباح امس، في مختلف انحاء قطاع غزة اصيب خلالها العشرات بالرصاص، من بينهم شاب (من حي الصبرة) استشهد برصاصة اخترقت قلبه. وقد نقل الشاب شريف حافظ الخطيب (١٦ عاما)، عقب اصابته الى مستشفى «الاهلي» حيث تأكدت وفاته. وعلى الفور نقل ذووه جثمانه ووارووه التراب، في جنازة مهيبة ظهر امس.

واصيب في مخيم الشاطئ: ابراهيم حسن عليان (١٤ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) ومحمد يوسف عبده (٢٣ عاما ـ في الساق) واحمد خالد المغازي (١٦ عاما ـ في الالية) ومعين ابو نحل (٢٠ عاما ـ في الفخذ الايسر) وعادل احمد الخطيب (٢٤ عاما ـ برصاصتين في العنق والساق) وحازم عبد الله سلامة (١٢ عاما ـ في العين اليسرى. وحول الى مستشفى العيون في غزة) ومحمد خليل ابو شرخ (١٧ عاما ـ في الصدر) وصالح ابو ريالة (١٤ عاما ـ اصابة خطيرة في الظهر) ورائد سعيد سعد (٣٦ عاما ـ في الذراع الايمن) وعرفات الاقرع (٢٦ عاما ـ في الرأس. وحالته خطيرة) وعبد الفتاح الشرافي (٢٧ عاما ـ عيارات معدنية عديدة في الجسم).

واقيمت في مدينة غزة المتاريس الحجرية واضرمت النار في الاطارات المطاطية. واصيب، خلال الاشتباكات التي شهدها حي الشجاعية صباح امس: عوني قدوم (١٤ عاما ـ رصاصة في الصدر) وخالد البطنيجي (٦٠ عاما ـ في الكوع) وسعيد محمد عبد الرحمن (٢١ عاما ـ في الساق) ومحمد سعيد عبد الهادي (٢٤ عاما ـ عيار بلاستيك في الرأس. وحالته خطيرة جدا) وسالم محمد حنان (١٥ عاما ـ رصاصة في الصدر واصابته متوسطة) ومروان الحرازين (١٦ عاما ـ في الفخذ) واياد العرعير (١٤ عاما ـ في الخصيتين) واحمد عبد الرحمن (١٣ عاما ـ في الفخذ).

واصيب في حي الصبرة: علي خالد عبد المرشود (٢٢ عاما ـ رصاصة في الصدر) ومحمد بريخ (١٦ عاما ـ في الظهر) ومحمد احمد علي (١٦ عاما ـ في اليد) وحسن عبد العظيم (٢٤ عاما ـ في الفخذ).

وفي حي الزيتون اصيب حمدي مصطفى نصر الله (٧ سنوات ـ في الساق) وحسام الرفاتي (١٧ عاما ـ في الركبة) وحسن عبدالله (١٧ عاما ـ في الركبة).

كما اصيب بالرصاص: مرسي ابو العباس (٣٨ عاما ـ مخيم دير البلح ـ رصاصة في القدم) وتهاني محمد زعرب (١٨ عاما ـ معدني في الفخذ) وجهاد موسى عياش (١٣ عاما ـ رصاصة في الفك السفلي).

وكانت وقعت مواجهات امس الاول والليلة قبل الماضية اصيب خلالها عدد كبير من المواطنين بالرصاص (اضافة الى ما نشر في عدد امس).

ففي عدد من احياء غزة وقعت مواجهات ومطاردات شارك فيها الطلاب والطالبات بشكل مكثف. واغلقت سلطات الاحتلال الجامع العمري الكبير (وهو اكبر مسجد في كل القطاع) واطلق الجنود الرصاص والغاز والعيارات المطاطية. كما اغلقوا جزءا من «سوق فراس»، بحجة رشق الحجارة.

وفي ساعات الليل وقعت اعنف المواجهات في مخيم الشاطئ، واستمرت حتى بعد منتصف الليل. واصيب ضابط من وحدة «غولاني» (التي التحمت المخيم لقمع المتظاهرين) بحجر في وجهه وشوهد والدماء تنزف منه.

واصيب من بين الاهالي: سعدي طنبور (١٥ عاما ـ حي التفاح في غزة ـ عيار معدني في الظهر) ومحمد اللوح (١٢ عاما ـ حي الدرج ـ معدني في الذراع) ونسرين حسب الله (١٣ عاما ـ حي الزيتون ـ ضرب وحشي الى درجة اصابتها بغيبوبة. ونقلت الى مستشفى «الشفاء») وفؤاد عقابة (٤ سنوات ـ مخيم الشاطئ ـ كسر في الساعد) ورائد الحلو (١٨ عاما ـ مخيم الشاطئ ـ جروح قطعية في الشفة السفلى والانف والعين) ومحمد مطر (٢٠ عاما ـ مخيم جباليا ـ بعيارين معدنيين في العنق والظهر).

وعلمنا في وقت لاحق ان عدد الاصابات بالرصاص في قطاع غزة بلغ، امس، ٥٢ اصابة. وعرف من بين المصابين، ايضا: محمد علي سمهدان (٢٨ ـ رصاصة في البطن). وهو من مخيم الشاطئ.

وفي خانيونس اصيب: ابراهيم علي حمدان (٢٠ عاما ـ رصاصة في الظهر) ومحمد شعبان ابو علوان (١٧ ـ في الفخذ) وجابر شعبان ابو علوان (١٧ ـ فخذ) وحنان مسعود عتير (١٣ ـ في اليد) ومحمود يحيى صباح (٢٠ ـ بطن) وصباح ابو سلامة (٢٥ ـ معدني في الساق).

### ■ تعزية ■

الى الزميلين اسعد وصبحي وعموم آل علي الصالح بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة عمال ومستخدمي مجلس يافة الناصرة المحلي

### جوقة صمود للغناء ـ بادارة: غازي ابو بكر

تعلن جوقة «صمود» للغناء عن حاجتها لمواة من المغنين من الجنسين من سن ١٨ سنة وما فوق، بالاضافة لعازفين على الالات التالية:

عود، اورغ، درامز ـ العازفين مع الاتهم الخاصة

على الراغبين الاتصال مع غازي ابو بكر وعبدو مق ـ عكا القديمة

● المشاركة تبرع ●



جريدة يومية

توفيق طوبي يبرق الى بارليف: اطلقوا سراح المعتقلين

# رؤساء مجالس البطوف المحلية يطالبون الشرطة بايقاف اعتقالاتها الاستفزازية

● دعوة اعضاء الكنيست العرب للتداول فيما بينهم حول سبل الرد على الهجوم البوليسي المنفلت ●

●عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بمبادرة رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، عقد امس الاربعاء لقاء بين رؤساء مجالس قرى البطوف سخنين وعرابة وديرحنا في مجلس سخنين وذلك لبحث حملة الاعتقالات والاستفزازات التي تنفذها الشرطة في هذه القرى على خلفية مهرجان يوم الارض الخالد.

ويذكر ان الشرطة والوحدة الخاصة تقوم، في الايام الاخيرة، بمداهمة البيوت واعتقال بعض الشبان في ساعات متأخرة من الليل، وآخر هذه الاعتقالات شمل عضو مجلس سخنين المحلي، السيد محمود شواهنة.

واتخذت في هذا اللقاء، عدة قرارات اهمها: ● ارسال برقية الى وزير الشرطة والقائد العام للشرطة يطالبون فيها بوقف هذه الاعتقالات واطلاق سراح المعتقلين ● ارسال برقية لوزير الداخلية وحاكم اللواء ومدير عام مركز السلطات المحلية بخصوص عضو المجلس محمود شواهنة من اجل اطلاق سراحه ● دعوة اعضاء الكنيست العرب للتداول فيما بينهم حول هذه الاعتقالات والاستفزازات ● اصدار بيان للاهالي والصحافة استنكارا لهذه الاعتقالات.

هذا، وابرق النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الى وزير الشرطة حاييم بارليف محتجا على استمرار حملة الاعتقالات التعسفية في سخنين وعرابة وديرحنا منذ يوم الارض الماضي.

واستنكر طوبي، بشدة، الاعتداء على المعتقلين في اثناء التحقيق معهم والذي كشف عنه في المحكمة لدى تقديمهم لتمديد الاعتقال.

وطالب طوبي باطلاق سراح المعتقلين، المتهمين زورا برفع اعلام وكتابة شعارات، فورا.

(اقرأ كلمة «الاتحاد» - ص٣)

● رئيس وزراء ايطاليا تشرياكو دي ميتيا يودع الشخصيات الفلسطينية، يوم الثلاثاء ٤/٢٥، بعد لقائهم في كنيسة «المهد» في مدينة بيت لحم المحتلة. (صورة من فورص.د.ه)

## مظاهرة جبهوية في الطيبة ضد الاحتلال وجرائمه

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - نظمت جبهة الطيبة الدمقراطية، مساء امس (الاربعاء)، تظاهرة كفاحية في مركز الطيبة رفعت فيها شعارات التنديد بالمجازر واعمال القمع الاحتلالية التي ترتكب يوميا ضد اهلنا وشعب الانتفاضة في فلسطين المحتلة.

واشترك في المظاهرة عشرات الجبهويين والجبهويات والشباب الذين رفعوا الشعارات التالية: «ارادة الشعب الفلسطيني اقوى من مجازر الاحتلال وقمعه» و«مجزرة نحالين وصمة عار في جبين المحتلين» و«الانتفاضة ستنتصر حتما» و«تحية للقوى اليهودية الدمقراطية المناهضة للاحتلال» و«المجد والخلود لشهداء انتفاضة الحرية والاستقلال» و«لتجند الدعم والاغاثة لشعبنا المقاوم للاحتلال» و«فليسقط مشروع الانتخابات الشميري» و«مهما حاولتم لن تستطيعوا اطفاء جذوة الانتفاضة».

وقامت فرق اخرى من الجبهويين، خلال التظاهرة، بتوزيع بيان على الاهالي بهذا الخصوص.

## حملة الاغاثة ايضا في مدرسة «المطران» الناصرية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تحت عنوان - «شعبنا الذي لن يركع.. لن نسمح بأن يجوع» اصدر مجلس الطلاب في المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة نداء الى جمهور الطلبة والمعلمين يدعوهم فيه الى الانخراط في حملة الاغاثة دعما لانتفاضة الاهل في دولة فلسطين المحتلة.

وطيلة الاسبوع المنصرم تتم عملية جمع المواد الغذائية والملابس والتبرعات المالية من الطلاب والمعلمين من اجل ارسالها الى الاشقاء في المناطق المحتلة. ويؤكد مراسلنا الطلابي ان هناك تجاوبا تاما مع هذه الحملة من جميع الطلاب والمعلمين.

وقد دعا مجلس الطلاب في المدرسة جميع المجالس الطلابية في المدارس العربية في البلاد الى المبادرة لحملات مشابهة بين طلابها ومعلميها.

ويذكر ان المؤتمر القطري للطلاب الثانويين العرب، الذي عقد في يوم الاحد ٨٩/٤/١٦، تبنى اقتراح سكرتير اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، نمر مرقس، بالدعوة الى الانطلاق في حملة طلابية لاغاثة الاهل. وقد تجاوب مع الحملة طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة في الاسبوع الماضي ومجلس طلاب الاكليريكية.

## مجلس الطيرة المحلي يقر نسبة الضرائب والتخفيضات

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - قرر مجلس الطيرة المحلي عدم رفع الضرائب للسنة المالية الحالية عما وصلت اليه في نهاية السنة المالية الماضية ١٩٨٨، اي ان تظل الضريبة تساوي ٥,٧٥ شيكل عن كل متر مربع من المباني. كما تقرر ان تجبى الضرائب من الفروع الاخرى بحسب النسبة نفسها.

جاء هذا في الجلسة الخاصة التي عقدها المجلس مساء يوم الثلاثاء ٤/٢٥ وحضرها كامل الاعضاء (١٤ عضوا).

- وحول الشق الثاني من بند فرض الضرائب وهو التخفيضات قرر المجلس ما يلي:

● تخفيض ١٥٪ من قيمة الضريبة عن المكلفين الذين يسددون المبالغ المستحقة ابتداء من ٨٩/٥/١ الى ٨٩/٦/١٥.

● تخفيض ١٠٪ لمن يدفع مستحقاته بـ ٣ اقساط شهرية ابتداء من ٨٩/٥/١ وحتى ٨٩/٧/٣٠.

● تخفيض ٤٪ لمن يدفع مستحقاته بـ ٦ اقساط شهرية متساوية ابتداء من ٨٩/٥/١.

وقد اقرت هذه القرارات بأغلبية (٨) أصوات (التحالف الجبهوي ٦ اصوات) والحركة الاسلامية (٢) ومعارضة (٦) اصوات.

النائب بنيامين بن العيزر:

## «لا يمكننا الفصل اليوم بين م.ت.ف في الخارج وم.ت.ف في الداخل»!

● الانتفاضة قلبت الامور رأسا على عقب.. والعنوان الوحيد لمفاوضات السلام هو م.ت.ف ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرت صحيفة «عل همشمار»، في عددها الصادر امس الاول، لقاء مع عضو لجنة «الخارجية والامن» التابعة للكنيست النائب بنيامين بن اليعزر، الذي اشغل في الماضي منصب قائد منطقة الضفة الغربية في السنوات العاصفة «للجنة التوجيه الوطني» وهو معروف باطلاعه الواسع على شؤون المناطق المحتلة والمشكلة الفلسطينية بشكل خاص - على حد قول الصحيفة.

وقال بن العيزر: «لقد عارضت في الماضي وبشكل حازم المنظمة واوليت القيادة المحلية اهمية كبرى وتحدثت عن ضرورة الحكم الذاتي من طرف واحد وخفت مما سيأتي ولذلك انذرت وحذرت. اما الآن فاقول ان ما حدث في التاسع من كانون الاول ١٩٨٧ قلب الامور رأسا على عقب حيث لا يمكننا اليوم الفصل بين المنظمة «في الخارج» والمنظمة في الداخل».

واضاف بن العيزر: «اما محاولة التمييز بين المنظمة في الداخل والخارج فهي محاولة مصطنعة تهدف الى تحقيق اهداف نفسية. فالمنظمة، في الواقع، هي منظمة واحدة وقيادة واحدة. واقول بصرامة: ان شمير بموافقته على انتخابات مرة انا يوافق على امر حاول الهروب منه لمدة سنوات وهو حق تقرير المصير، فالانتخابات هي حق يمنح لانسان يتمتع بحق تقرير المصير».

ودعا بن العيزر الحكومة الى عقد اجتماع بسرعة للاتفاق على العنوان الذي يجب ان تجري معه المفاوضات وقال: «اما استنتاجي العملي فهو أن على الحكومة عقد اجتماع بسرعة. اما هذا المراء حول خطة رابين او خطة شمير او خطة بيرس فهي «الاعيب الموت» من النوع الرخيص، فلا وقت لدينا الآن للنقاش الداخلي حول هذه الخطة او تلك. وعلينا الاتفاق وبسرعة على العنوان. اما العنوان فهو المنظمة: المنظمة في المناطق اي القيادة المحلية».

وردا على سؤال حول ما اذا كان رئيس الحكومة شمير يعلم ذلك، ايضا، اجاب بن العيزر: «لا شك في ذلك!.. ولكن هنالك حقيقة واضحة فقط: يشن شمير، كالكثيرين غيره، معركة لانقاذ ايديولوجية انهارت امام اعينهم وهي ايديولوجية الضم وارض اسرائيل الكاملة ويبدو انهم يمرون في نفس الازمة التي مر بها بيغن في حينه».

في منشور بالعبرية وزع امس الاربعاء

## مجلس الاحياء الشعبية في عكا القديمة يهنىء الزوار اليهود بالعيد

● «لنناضل معا من اجل التعايش المشترك وضد العنصرية والتطرف» ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بمناسبة عيد الفصح العبري، قام لفيف من اعضاء مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، يوم امس، بتوزيع منشور باللغة العبرية على مئات المواطنين اليهود الذين أموا عكا القديمة، متمنين لهم عيدا سعيدا في ظل السلام والاخوة والصداقة.

وجاء في المنشور: «نتمنى لكم ولعائلاتكم عيدا سعيدا ونأمل ان تكونوا قد استمتعتم بزيارتكم لعكا القديمة التي تناضل من اجل حل القضايا التي يعاني منها المواطنون العرب، في المدينة وعلى رأسها قضية السكن الخطر وغير الانساني. فهناك مئات العائلات تعيش في ظروف صعبة وبكثافة لا تطاق. ويعاني المواطنون العرب ايضا من نقص في الخدمات البلدية. وتفتقر عكا القديمة الى الحدائق العامة والملاعب وخاصة للاطفال وغيرها».

وأكد المجلس في منشوره انه من خلال نضالنا من اجل المساواة التامة في الحقوق: «نعتز بمحافظتنا على التعايش المشترك والصداقة والاخوة اليهودية العربية في مدينتنا المشتركة».

وانهى المجلس منشوره مؤكدا: «سنعمل بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية في المدينة لمنع مظاهر العنصرية والتطرف وسنحرص على ان تبقى عكا نموذجا وقدوة للتعايش المشترك بين ابناء الشعبين ليس في اسرائيل فقط وانما في الشرق الاوسط كله».

## اعتقال شاب من بيت جن لرفضه الخدمة الاجبارية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقل الشاب هشام محمد نفاع، في الاسبوع الفائت، وزج به في سجن «عتليت» العسكري بانتظار تقديمه الى المحاكمة وذلك لرفضه القاطع للتجند في الجيش لاسباب ضميرية ومبدئية وقومية وانسانية.

وتجدر الاشارة الى ان هشام كان قد سجن لمدة تزيد عن الشهر في اواخر عام (٨٨) واطلق سراحه ولكنه رفض تسلم السلاح والملابس العسكرية والتجند حيث بقي «فراريا» الى ان اعتقل في الاسبوع الفائت.

في اليوم الاخير من عيد «الفصح» العبري

## تظاهرة يهودية - عربية في حيفا تطالب بالحرية للشعب الفلسطيني

● حيفا - لمراسلنا - جرت، امس (الاربعاء)، اليوم الاخير من عيد «الفصح» العبري، في شارع «الخوري» الموصل الى مركز «الهدار» في حيفا تظاهرة رفع شعارات حاشدة ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

ورفع عشرات المتظاهرين اليهود والعرب، الذين اصطفوا على جانب الشارع في الوقت الذي اكتظ فيه بحركة السير، شعارات تندد بالاحتلال الاسرائيلي وجرائمه وتطالب بالسلام الاسرائيلي - الفلسطيني القائم على اساس دولتين للشعبين.

وبرز من بين هذه الشعارات «عيد الحرية للشعب الفلسطيني» و«من الخروج من مصر الى الخروج من المناطق المحتلة» و«لتذهب حكومة المجزرة في نحالين» و«اسرائيل - فلسطين دولتان للشعبين» و«لتتوقف المجزرة في المناطق المحتلة» و«ان شعبا يضطهد شعبا اخر لن يكون نفسه شعبا حرا» و«ليسقط الاحتلال».

واجتذبت المظاهرة، التي نظمتها الجبهة الدمقراطية انظار المارة الذين جاؤوا الى سوق «وادي النسناس» لشراء الخبز.

## تجديد حملة الاغاثة في مصمص لدعم الاهل في فلسطين

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» - تستعد لجنة الاغاثة الشعبية في مصمص، خلال الايام القادمة، لتنظيم حملة جمع مواد غذائية واموال وملابس وذلك بناء على قرار لجنة الاغاثة الذي عقد يوم الاثنين (٨٩/٤/٢٤).

وتتوجه لجنة الاغاثة الى اهالي مصمص بان يستجيبوا لنداء اللجنة بالتبرع من اجل دعم انتفاضة الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة الذين يعانون الحصار الشديد جراء ممارسات القمع والقتل الاحتلالية.



## بلدية شفاعمرو تقرر تكريم موظفيها بمناسبة الاول من ايار

● البلدية تستنكر مجزرة نحالين وتطالب بمعاقبة المجرمين ●

● شفاعمرو - لمراسلنا - استنكرت بلدية شفاعمرو في جلستها الاخيرة المجزرة البشعة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قرية نحالين المحتلة وراح ضحيتها خمسة شهداء.

وبعث رئيس البلدية، السيد ابراهيم نمر حسين ببرقية استنكار الى وزير «الامن» مطالبا بالتحقيق مع مرتكبي المجزرة ومعاقبتهم. واضاف السيد نمر حسين في برقيته ان السلام العادل لن يحل في المنطقة بدون عقد المؤتمر الدولي وبمشاركة دولة فلسطين عن طريق ممثلها - منظمة التحرير الفلسطينية وبدون احقاق الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني.

كما اتخذ المجلس البلدي سلسلة من القرارات ومنها تبنى اقتراح القائم باعمال رئيس البلدية المهندس رياض خوري بتكريم موظفي البلدية بمناسبة عيدهم - عيد العمال وبتكريم ثلاثة موظفين احيلوا الى التقاعد.

وتبنى المجلس ايضا اقتراحا بان يقوم رئيس البلدية ونوابه واعضاء المجلس بزيارة المرضى، سكان المدينة الذين يخضعون للمعالجة في مستشفى «روتشيلد» في حيفا وذلك في اول ايام عيد الفطر السعيد لتقديم التهاني لهم والاماني بالشفاء العاجل.

بيان جبهة الطيبة:

## سنواصل الجهود والمساعي لتحقيق الائتلاف الشامل في المجلس المحلي

●الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة الطيبة، مساء يوم الثلاثاء ٤/٢٥ بيانا استعرض الوضع البلدي في المجلس المحلي، وذلك ايفاء بالوعد الذي قطعته الجبهة للاهالي «بان نكون عينا ساهرة وقوة دفع كفاحية موحدة على درب الكفاح والكرامة والخدمات».

وحيا بيان الجبهة الوحدة التي سادت سكان الطيبة في يوم الارض حيث ونفذت قرارات هيئات شعبنا القيادية قطريا، كما حيا الاجماع الشامل الذي انعكس في قرارات المجلس المحلي حول قضايا تخدم مصلحة الطيبة وسكانها مثل تلك التي اقرت في الاجتماع الاخير (مشروع المجاري وبناء الكلية الاسلامية). وقال بيان الجبهة ان «هذه المواقف تبرهن على صحة ومصداقية ما طرحناه وما زلنا ننادي به (الائتلاف الشامل) نهجا ومخرجا وحيدا، وطريقا لا بديل عنه للوصول الى افضل مردود في مجالات عمل ومهام مجلسنا المحلي».

واشار البيان الى ان الجبهة تلاحق مهمة ترجمة هذا المطلب الى امر واقع، وهو المطلب الذي يعتبر ملحا وضروريا اكثر من اي وقت مضى.

## جبهة عرابة الدمقراطية والجبهات في قطاع البطوف

* عاش الاول من ايار - عيد العمال العالمي *

* عاشت وحدة الطبقة العاملة في كفاحها ضد الظلم والاستغلال *

تدعو الجبهات جماهيرنا في القطاع للاشتراك في المظاهرة الجبارة بمناسبة الاول من ايار، وذلك يوم السبت ٨٩/٤/٢٩، في عرابة.

يبدأ التجمع الساعة الثالثة بعد الظهر في مدخل القرية ثم تسير المظاهرة في تمام الساعة ٣,٣٠ مخترقة القرية، حي الجلمة باتجاه السوق.

خطباء الاجتماع: عضو الكنيست توفيق طوبي ومحمد عبري نصار.



## من عكا وقرى ساحلها الى الشاغور واعالي الجليل تشتد الاستعدادات لمظاهرة اول ايار

● فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي تعد باحداث قفزة في اشتراكات «الاتحاد» على شرف الاول من ايار ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تدخل الاستعدادات لمظاهرة ومهرجان الاول من ايار المنطقيين مرحلتها الحاسمة والاخيرة خلال الايام القليلة المتبقية من نيسان الجاري. فالشبيبة الشيوعية التي انهت في الاسبوع الماضي اقوى واجمل مؤتمر لمنطقتها تستعد باعضائها واشبالها للمشاركة في المظاهرة والمهرجان بفرقها الفنية والرياضية.

وفرعا الجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف وابو سنان يعقدان اجتماعين لكوادرهما مساء اليوم، الخميس، ويوم غد، الجمعة، استعدادا لاستضافة المظاهرة والمهرجان مع جماهير قريتهما المكافحة.

وتنعقد بدعوة من فروع الجبهة اجتماعات شعبية وندوات ولقاءات يومي الجمعة والسبت في قرى البقيعة ومعليا وترشيحا ودير الاسد وبيت جن والبعنة (لقاء مع عاملات من قرى الشاغور). وتختتم الجبهة في مدينة عكا استعداداتها بمسيرة واجتماع شعبيين مساء الاحد الاخير من نيسان.

وينطلق مئات اعضاء الحزب والجبهة خلال هذه الايام لتوزيع المنشورات المرتبطة بالمناسبة على جماهير العمال والمواطنين ولدعوتها للمشاركة في المظاهرة والمهرجان وتحويلها الى اضخم تعبير عن وحدتها في يوم وحدة وتضامن العمال والمضطهدين وحتى يكون الاول من ايار هذه السنة، ايضا، يوما كبيرا اخر في حياة هذه الجماهير تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة واحتجاجا على سياسة البطالة والافقار والتمييز الحكومية.

هذا وقد وصلتنا من مختلف فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المنطقة الوعود والتعهدات باحداث قفزة على شرف الاول من ايار في حملة جمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد»، الجريدة التي نقشت على جبينها وفي كل عدد منذ صدورها قبل (٤٦) عاما شعار اول ايار الاممي «يا عمال العالم اتحدوا».

## استعدادات كبيرة لمظاهرة اول ايار في ام الفحم، بعد غد السبت

● سكرتيرو الجبهات في المثلث الشمالي يدعون الى تحويل المظاهرة الى صرخة تضامن مع نضال الكادحين في اسرائيل وفلسطين ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد، مساء امس الاول الثلاثاء ٨٩/٤/٢٥، في نادي «ابو العفو» هنا اجتماع لسكرتيري الجبهات في منطقة ام الفحم وذلك للتباحث والتشاور حول الاستعدادات للاحتفال بعيد العمال العالمي والتحضير للمظاهرة التي ستجري في ام الفحم يوم السبت القادم ٨٩/٤/٢٩.

وتحدث في الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة القطرية محمود محاميد الذي استهل كلمته بالحديث عن اهمية وضرورة الاحتفال بعيد الطبقة العاملة. واشار في كلمته الى اهمية تجنيد الجماهير الكادحة للمشاركة في هذه الاحتفالات وجعل هذا اليوم مناسبة لرفع صوت الطبقة العاملة ضد السياسة السلطوية، سياسة الغلاء والحروب والدمار والاحتلال.

وكد ضرورة تجنيد الجماهير للتعبير عن تضامن الطبقة العاملة مع نضال ابناء الشعب الفلسطيني، الذي يحقق الانتصارات بانتفاضته المباركة.

واشار الى ضرورة انجاح مظاهرة يوم السبت التي ستشارك فيها جماهير المثلث وام الفحم والتي ستنطلق في الساعة الثانية عشرة والنصف من ساحة الميدان وسيتكلم فيها عضو الكنيست توفيق زياد وهاشم محاميد، رئيس جبهة ام الفحم واخرون. واكد على اهمية تنظيم المظاهرة ودعوة الجماهير للمشاركة.

وقال ان ام الفحم ستبقى على العهد تحفظ تقاليد هذا العيد الذي اصبح رمزا للتآخي الاممي بين جميع شعوب العالم والطبقة العاملة في جميع ارجاء المعمورة.

ثم جرى نقاش شارك فيه جميع الحضور من سكرتيري الجبهات في قرى المثلث الشمالي حيث اكدوا على اهمية انجاح مظاهرة يوم السبت واحياء هذا العيد بتنظيم الاجتماعات في جميع القرى في المنطقة.

واكدوا على اهمية توزيع البيان الذي سيصدر في هذه المناسبة ودعوة جماهير الطبقة الكادحة للمشاركة في احتفالات الاول من ايار.

وفي نهاية الاجتماع تم اتخاذ القرارات التالية: * تحية الطبقة العاملة في عيدها، عيد الاول من ايار، والتضامن مع نضال الكادحين في كفاحهم من اجل حقوقهم الطبقية. * اصدار بيان يتم توزيعه في جميع قرى المنطقة وفي ام الفحم يتضمن دعوة جماهير المنطقة للاحتفال بعيد الاول من ايار ورفع رايات الطبقة العاملة. * استنكار السياسة الاقتصادية للحكومة الاسرائيلية المعادية للطبقات الكادحة ولحقوق العاملين. * دعوة الشبيبة الشيوعية للخروج يوم الجمعة باللباس الرسمي وتقديم التهاني لابناء الطبقة العاملة في عيدهم. * الدعوة للمشاركة في المظاهرة القطرية يوم الاثنين القادم والتي ستجري في تل ابيب. * التضامن مع ابناء الطبقة العاملة في دولة فلسطين المحتلة الذين يشاركون في الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني لتحقيق حريتهم باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

لاول مرة:

## الهستدروت تمنح الصحف حرية القرار بالصدور في اول ايار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت قيادة الهستدروت المراخية انها «لا تعارض» صدور الصحف يوم الاثنين القادم الموافق الاول من ايار، عيد العمال العالمي، شريطة ان تتفق ادارة الصحيفة، التي تنوي الصدور مع لجنة عمال الصحيفة.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ الهستدروت التي تمنح فيها، علنا، الصحف حرية اتخاذ القرار بالصدور او عدم الصدور.

ورأى المراقبون الاقتصاديون في هذا القرار خنوعا من جانب قيادة الهستدروت لضغط اصحاب صحف المعارضة ارادوا اصدار صحفهم وبالذات عاموس شوكن الذي اعلن انه سيصدر صحيفته «هآرتس» و«حدشوت».

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

### □ ام الفحم □

* لترفع اعلام اول ايار، اعلام الطبقة العاملة والوطنية الحقة.

* لنجعل الاول من ايار يوما للتضامن مع الكفاح البطولي لابناء شعبنا الفلسطيني

هلموا بجماهيركم للمشاركة في

## مظاهرة اول ايار

تنطلق ام الفحم والمثلث، وذلك يوم السبت ٨٩/٤/٢٩، التجمع في حي الميدان، الساعة ١٢,٠٠ وستنطلق المظاهرة الساعة (١٢,٣٠) وتنتهي في ساحة الميدان باجتماع شعبي يتكلم فيه:

النائب توفيق زياد - هاشم محاميد

شالوم شمرتيل - زهير يحيى

جميل ابو راس - عريف الاجتماع محمود محاميد

## قداس وجناز الاربعين

والد الفقيد واخوانه واخواته وزوجة الفقيد وجميع الاقارب، يدعون جميع المعارف والاصدقاء، لحضور قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المرحوم

**سمير نعمة بولس**

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٤/٢٩، الساعة ٥,٠٠ بعد الظهر، في كنيسة مار بولس وبطرس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع